



جامعة النجاح الوطنية
كلية الدراسات العليا

درجة استخدام القصة الإلكترونية في تنمية
مهارات اللغة الإنجليزية لدى طلبة المرحلة الأساسية
الدنيا من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية

إعداد

بلار هاني أبو حليلة

إشراف

د. هبة سليم

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في مناهج وأساليب التدريس من
كلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية، نابلس - فلسطين.


2025


درجة استخدام القصة الإلكترونية في تنمية
مهارات اللغة الإنجليزية لدى طلبة المرحلة الأساسية
الدنيا من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية

إعداد
بلار هاني أبو حليلة

نوقشت هذه الرسالة بتاريخ 2025/10/13م، وأجيزت:


التوقيع


التوقيع


التوقيع

د. هبة سليم
المشرف الرئيسي

د. سناء ابو غوش
الممتحن الخارجي

د. محمود الشمالي
الممتحن الداخلي

الإهداء

الحمد لله رب العالمين نحمده ونشكره، والصلاة والسلام على معلم البشرية وهاديها إلى طريق العلم والنور.

إلى وطني الغالي فلسطين .. إلى غزة الأبية عروس الأوطان

إلى جميع أرواح شهداء الشعب الفلسطيني الصامد

إلى منبر العلم جامعة النجاح الوطنية

إلى من دعمني وسار معي بكل مسار حياتي، "أبي العظيم "

إلى من غمرتني بعطائها وحبها "أمي العزيزة "

إلى السند والحياة ... بوصلتي التي ترشدني إن ضلّ بي الطريق إلى رفقاء دربي إخوتي

إلى عائلتي التي كانت دوماً تغمرني بالحب والعطاء والحياة .

إلى صديقاتي وزميلاتي في الدراسة والعمل.

إلى كل من أسدى لي نصحاً وقدم لي عوناً ومعرفة

إلى الأساتذة

إليهم جميعاً أهدي جهدي هذا فلهم مني كل الحب والوفاء.

الشكر والتقدير

الحمد لله الذي وفقني في دربي، واختار لي الخير أينما كان وأوصلني إلى هذا الطريق حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه.

أتوجه بجزيل الشكر إلى مشرفتي الدكتورة هبة سليم، شكراً على توجيهاتك القيمة، وصبرك الكبير، ودعمك المستمر خلال هذه الرحلة، كان لإرشادك وإشرافك الدور الأكبر في انجاز هذه الرسالة بهذا الشكل.

كما أتقدم بخالص التقدير والامتنان إلى السادة أعضاء لجنة المناقشة كل بأسمه ومكانته، الدكتور الفاضل د. محمود الشمالي ممتحناً داخلياً، والدكتورة الفاضلة سناء أبو غوش ممتحناً خارجياً، حفظهما الله لتفضلهما بقبول مناقشة هذه الرسالة وتقديم التوجيهات والنصائح القيمة وعلى وقتهم الثمين وتوجيهاتهم البناءة.

وإلى جميع أعضاء هيئة التدريس الذين قدموا لي يد العون والمساعدة والمعلمين اللذين تتلمذنا على أيديهم وأخذنا منهم الكثير.

الإقرار

أنا الموقعة أدناه، مقدمة الرسالة التي تحمل العنوان:

درجة استخدام القصة الإلكترونية في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة هي نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل أية درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أية مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

بلار هاني صالح أبو حليلة

اسم الطالبة:



التوقيع:

2025/10/13

التاريخ:

فهرس المحتويات

الإهداء ج

د..... الشكر والتقدير

ه..... الإقرار

و..... فهرس المحتويات

ح..... فهرس الجداول

ي..... فهرس الملاحق

ك..... الملخص

1..... الفصل الأول: المقدمة والإطار النظري

1.1..... مقدمة الدراسة

1.2..... الإطار النظري

1.3..... الدراسات السابقة

1.4..... التعقيب على الدراسات السابقة

1.5..... ما يميز هذه الدراسة عن غيرها

1.6..... مشكلة الدراسة

1.7..... أسئلة الدراسة

1.8..... فرضيات الدراسة

1.9..... أهداف الدراسة

1.10..... أهمية الدراسة

1.11..... مصطلحات الدراسة

1.12..... حدود أو محددات الدراسة

31..... الفصل الثاني: الطريقة والإجراءات

2.1..... مقدمة

2.2..... منهجية الدراسة

31	2.3 مجتمع الدراسة
32	2.4 عينة الدراسة
33	2.5 أداة الدراسة، ومتغيراتها
34	2.5.1 صدق الأداة
35	2.5.2 ثبات الأداة
37	2.6 إجراءات تطبيق الدراسة
38	2.7 المعالجات الإحصائية للبيانات
39	الفصل الثالث: نتائج الدراسة
39	3.1 مقدمة
40	3.2 النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة
40	3.2.1 النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الرئيس
49	3.3 النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة
49	3.3.1 النتائج المتعلقة بفرضية الدراسة الرئيسية
53	الفصل الرابع: مناقشة النتائج وتوصياتها
53	4.1 تمهيد
53	4.2 تفسير نتائج الدراسة ومناقشتها
53	4.2.1 مناقشة النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة
57	4.2.2 مناقشة النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة
57	4.2.2.1 مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الرئيسية
60	4.2.3 النتائج المتعلقة بأسئلة المقابلات
63	4.4 التوصيات والمقترحات
64	المراجع العلمية
67	الملاحق
b	Abstract

فهرس الجداول

- جدول (1): توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة الديمغرافية للمعلمين32
- جدول (2): نتائج معامل الارتباط بيرسون لمصفوفة ارتباط فقرات مجالات الدراسة مع الدرجة الكلية لمجالاتها، ومعامل ارتباط كل مجال مع الدرجة الكلية للأداة.....77
- جدول (3): معاملات كرو نباخ ألفا لكل مجال من مجالات الاستبانة، وللاستبانة ككل35
- جدول (4): فقرات الاستبانة تبعاً لمجالات الدراسة36
- جدول (5): طريقة ترميز البيانات وإدخالها.....37
- جدول (6): ميزان النسب المئوية للاستجابات وفق مقياس ليكرت الخماسي78
- جدول (7): المتوسطات الحسابية للاستجابات وفق مقياس ليكرت الخماسي78
- جدول (8): المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والنسبة المئوية، ودرجة التقدير وقيمة (t) لدرجة القصة الإلكترونية في تنمية مهارات اللغة الانجليزية المتعلقة في مجالات الدارسة، وللدرجة الكلية لها...40
- جدول (9): المتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري، والنسبة المئوية، وقيمة (t) ودرجة التقدير لفقرات مجال (مهارة الاستماع)42
- جدول (10): المتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري، والنسبة المئوية، وقيمة (t) ودرجة التقدير لفقرات مجال (مهارة التحدث)44
- جدول (11): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، والنسبة المئوية، وقيمة (t) ودرجة التقدير لفقرات مجال (مهارة القراءة).....46
- جدول (12): المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والنسبة المئوية، وقيمة (t) ودرجة التقدير لفقرات مجال (مهارة الكتابة)48
- جدول (13): نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق حول درجة استجابة المبحوثين لدرجة استخدام القصة الإلكترونية في تنمية مهارة اللغة الإنجليزية لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا تعزى لمتغير الجنس79
- جدول (14): نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق حول درجة استجابة المبحوثين لدرجة استخدام القصة الإلكترونية في تنمية مهارة اللغة الإنجليزية لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا تعزى لمتغير المؤهل العلمي79

- جدول (15): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاختبار دلالة الفروق حول درجة استجابة المبحوثين لدرجة استخدام القصة الإلكترونية في تنمية مهارة اللغة الإنجليزية لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا تعزى لمتغير سنوات الخدمة.....52
- جدول (16): ما ابرز الأدوار التي تلعبها القصة الإلكترونية في تعزيز فهم الطلبة للنصوص المقروءة؟ وهل يمكنك ذكر مواقف صافية لاحظت فيها هذا الأثر؟.....80
- جدول (17): كيف تؤثر القصة الإلكترونية على قدرة الطالب على التحدث باللغة الإنجليزية بطلاقة؟ وهل لاحظت تحسناً في تفاعلهم الشفهي؟.....80
- جدول (18): برأيك كيف تسهم القصة الإلكترونية في تحسين قدرة الطلبة على فهم النص المسموع؟.....81
- جدول (19): كيف تسهم القصة الإلكترونية في تحسين مهارة الكتابة لدى الطلبة؟ وهل تساعدهم في توظيف مفردات جديدة داخل إنتاجهم الكتابي؟.....81

فهرس الملاحق

- 67.....الملحق (أ): الاستبانة بصورتها الأولى.....
- 71.....ملحق (ب): الاستبانة بصورتها النهائية.....
- 75.....ملحق (ج): أسماء السادة المحكمين.....
- 76.....ملحق (د): أسئلة المقابلة.....
- 77.....ملحق (هـ): الجداول.....
- 82.....ملحق (و): كتاب تسهيل مهمة.....

درجة استخدام القصة الإلكترونية في تنمية
مهارات اللغة الإنجليزية لدى طلبة المرحلة الأساسية
الدنيا من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية

إعداد

بلار هاني أبو حليلة

إشراف

د. هبة سليم

الملخص

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى درجة استخدام القصة الإلكترونية في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية، في مدارس محافظة قلقيلية (الحكومية، الخاصة، وكالة الغوث الدولية)، والبالغ عددهم (95) معلم ومعلمة، خلال فترة الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2025/2024، وتم استخدام المنهج (المختلط) كماً ونوعاً وبسبب صغر حجم المجتمع تم اعتماد أسلوب المسح الشامل بتناول جميع أفراد الدراسة، حيث تم توزيع الاستبانات عليهم جميعاً.. كما أجرت الباحثة مقابلات بحثية مع (8) من معلمي المدارس الحكومية والخاصة ووكالة الغوث الدولية.

وأظهرت نتائج الدراسة أنّ الدرجة الكلية لدور القصة الإلكترونية في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا في مدارس محافظة قلقيلية مرتفعة، بدلالة النسبة المئوية (75.2%)، وعلى الأبعاد كافة (مهارة الاستماع، مهارة التحدث، مهارة القراءة، مهارة الكتابة)، بدلالة النسب المئوية لها على التوالي (79.2%، 75.4%، 75%، 71.1%)، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق في استجابة المبحوثين حول دور استخدام القصة الإلكترونية في تنمية مهارة اللغة الإنجليزية لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا تعزى للمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة) وبخصوص نتائج المقابلات أظهرت استجابات المعلمين وجود فاعلية كبيرة لاستخدام القصة الإلكترونية في تعليم اللغة الإنجليزية.

وأوصت الدراسة بأهمية الاعتماد على القصة الإلكترونية كوسيلة تعليمية تفاعلية في التدريس لتعزيز المهارات اللغوية لدى الطلبة، خاصة مهارة اللغة الإنجليزية من خلال تضمينها في الخطط الدراسية للمواد التعليمية، وشددت على أن يراعي المعلمين في عرضهم للقصة الإلكترونية الفروق الفردية بين الطلبة من حيث المستوى العلمي والعمر ومرحلتهم الدراسية، وتتوع موضوعات القصة لتناسب ميولهم، كما أكدت على أهمية تدريب المعلمين في كيفية توظيف القصة الإلكترونية في التعليم، وتعزيز البنية التحتية والأدوات والتقنيات اللازمة لذلك.

الكلمات المفتاحية: القصة الإلكترونية، مهارة اللغة الإنجليزية، المرحلة الأساسية الدنيا.

الفصل الأول

المقدمة والإطار النظري

1.1 مقدمة الدراسة

في ظل التغيرات المتسارعة التي يشهدها العالم في مجالات التكنولوجيا والاتصال، أصبح من الضروري على المؤسسات التعليمية أن تعيد النظر في أساليبها وطرائقها التعليمية، بحيث تواكب التحولات الرقمية وتستجيب لحاجات الجيل الجديد من المتعلمين الذين نشأوا في بيئة تكنولوجية متطورة لقد أدى هذا التحول إلى بروز مجموعة من الوسائط التعليمية الحديثة التي تمزج بين المحتوى الأكاديمي والتكنولوجيا، وكان من أبرزها القصة الإلكترونية التي أضحت من الأساليب المتقدمة في مجال التعليم والتعلم، خاصة في تعليم اللغات الأجنبية مثل اللغة الإنجليزية إن الطبيعة التفاعلية لهذا النوع من القصص، وما تتضمنه من وسائط متعددة كالصوت، والصورة، والنصوص المتحركة، تشكل بيئة تعليمية مشوقة ومحفزة، تختلف كثيراً عن البيئة التقليدية، وتساعد على ترسيخ المفاهيم اللغوية بشكل أعمق لدى الطلبة.

وقد حظيت القصة الإلكترونية باهتمام متزايد من قبل الباحثين والمربين نظراً لما أظهرته من نتائج إيجابية في تحسين الأداء اللغوي لدى الطلبة في مراحل دراسية مختلفة فعلى سبيل المثال، تشير دراسة عبد الحفيظ (2022) إلى فعالية بيئة التعلم القائمة على القصة الرقمية في تنمية مهارات المحادثة والفهم القرائي لدى طالبات جامعة أم القرى، وهو ما يدل على أن دمج السرد القصصي الرقمي في العملية التعليمية يمكن أن يسهم في رفع مستوى التواصل الشفهي والقراءة لدى المتعلمين ويعد هذا التحسن في المهارات اللغوية نتيجة مباشرة للتفاعل الديناميكي الذي توفره القصة الرقمية، حيث تعرض المفردات والتراكيب اللغوية في سياقات واقعية ومثيرة للاهتمام، مما يسهم في تعزيز استيعاب الطالب لها واستخدامها في مواقف حقيقية.

وتعزز نتائج دراسة حسن (2022) هذا التوجه، حيث أكدت أن استخدام أسلوب السرد القصصي الرقمي أدى إلى تحسن ملحوظ في مهارات القراءة الاستيعابية لدى طلاب الصف الخامس الأساسي ويبرز هذا التأثير أهمية تضمين المحتوى الرقمي القصصي في المناهج التعليمية، لا سيما في المرحلة الابتدائية، حيث يحتاج الطلبة إلى بيئة تعليمية محفزة تساعدهم على تنمية المهارات الأساسية في اللغة كما أن الطابع القصصي يوفر للمتعلمين وسيلة لفهم النصوص وتحليلها وتفسيرها بصورة أفضل، إذ تتوفر المعلومات ضمن سياق قصصي متسلسل يسهل تتبعه ويرسخ معانيه في الذاكرة طويلة الأمد.

من جانب آخر، لم يقتصر تأثير القصص الرقمية على المهارات اللغوية فحسب، بل امتد إلى تطوير جوانب معرفية عليا مثل مهارات التفكير الناقد والتحليل فقد خلصت دراسة (حماد و أبو حمد، 2022) إلى أن القصص الرقمية كان لها أثر كبير في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف السادس الأساسي، وهو ما يعكس الإمكانيات الكامنة لهذا النوع من الأدوات التعليمية في بناء مهارات معرفية تتجاوز مجرد حفظ المعلومات أو تكرارها إن التفاعل مع محتوى قصصي رقمي يتطلب من الطالب تحليل الشخصيات، واستنتاج العلاقات بين الأحداث، ومناقشة القيم المطروحة، وهو ما يعد تدريباً غير مباشر على التفكير النقدي والتقييم.

كما أظهرت البحوث فعالية استخدام القصص الرقمية في دعم فئات المتعلمين من ذوي الصعوبات التعليمية، حيث أثبتت دراسة الشريف (2020) أن القصص الرقمية ساعدت في تحسين مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ممن يعانون من صعوبات تعلم وقد أرجعت الدراسة هذا التحسن إلى الطبيعة البصرية والسمعية المتكاملة التي توفرها القصة الرقمية، حيث تسهم في تقليل العبء الإدراكي على الطالب من خلال تقديم المحتوى بطريقة مبسطة ومتعددة الحواس، مما يعزز من فهمه واستيعابه للمادة إن هذه النتائج تدعو إلى اعتماد القصة الرقمية كأداة تعليمية مساندة تساعد في تحقيق مبدأ التعليم الشامل الذي يلبي حاجات جميع الطلبة على اختلاف قدراتهم.

أما من حيث تنمية مهارات الاستماع، فقد أشار المالكي (2020) إلى أهمية الإبحار في المحتوى الإلكتروني في تعزيز هذه المهارة، حيث كشفت دراسته أن التفاعل مع الأنماط الإلكترونية المختلفة يسهم في تحسين مهارات الاستماع لدى طلاب المرحلة الثانوية، خاصة إذا ما تم تصميم المحتوى الرقمي بطريقة تتوافق مع أساليب المتعلمين المعرفية وتعد القصة الرقمية مثلاً واضحاً على هذا النوع من المحتوى، إذ تعتمد على الصوت كأحد عناصرها الأساسية، ما يعزز من قدرات الطالب على التمييز السمعي وفهم النطق والتراكيب الصوتية في اللغة الإنجليزية، الأمر الذي ينعكس بشكل إيجابي على تحصيله العام في المهارات الشفوية.

وفي السياق ذاته، تشير دراسة الطويرقي (2020) إلى أن رواية القصة الرقمية ساهمت بشكل ملحوظ في تطوير مهارات التواصل اللغوي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مدينة جدة، وهو ما يبين أن هذه الأداة التعليمية لا تقتصر على تنمية المهارات الفردية، بل تمتد إلى تعزيز قدرات الطلبة على التفاعل والتعبير والتواصل داخل الصف وخارجه ويظهر هذا أن القصة الرقمية تعد مدخلاً تعليمياً شاملاً يسهم في تحقيق أهداف تعليم اللغة بشكل متكامل، من خلال الدمج بين مهارات الاستماع، والقراءة، والتحدث، والفهم، في إطار تفاعلي جذاب يحاكي واقع المتعلم واهتماماته.

1.2 الإطار النظري

يشكل الإطار النظري الأساس العلمي الذي تستند إليه الدراسة، إذ يسهم في تحديد المفاهيم الرئيسية، وتوضيح العلاقات بين المتغيرات، واستعراض ما توصلت إليه الدراسات السابقة ذات الصلة وتأتي هذه الدراسة في سياق التوجهات التربوية الحديثة التي تدعو إلى دمج التكنولوجيا في التعليم، ومن أبرز هذه الأدوات القصة الإلكترونية، التي باتت تمثل نموذجاً مبتكراً يجمع بين التشويق والتفاعل والمعرفة كما أن تعليم اللغة الإنجليزية في المرحلة الأساسية يتطلب تنوع الأساليب التعليمية بما يتلاءم مع خصائص هذه الفئة العمرية واحتياجاتها النمائية، وهو ما يبرز أهمية الوقوف على الدور الذي يمكن أن تلعبه القصة

الرقمية في تنمية المهارات اللغوية لدى الطلبة وقد أكدت حسن (2022) على فعالية استخدام السرد القصصي الرقمي كأداة تعليمية تسهم في تحسين مهارات اللغة الإنجليزية، لا سيما في القراءة الاستيعابية مشيرة إلى أن هذه الأساليب التفاعلية تلائم طبيعة المتعلمين في المراحل الأساسية وتلبي احتياجاتهم التعليمية ومن هذا المنطلق، يستعرض هذا الإطار النظري المفاهيم الأساسية المتعلقة بالقصة الإلكترونية، وأهميتها التربوية، وأساليب تصميمها، إلى جانب مهارات اللغة الإنجليزية المستهدفة مدعوماً بما ورد في الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة.

مفهوم القصة الإلكترونية

تعد القصة الإلكترونية تطوراً طبيعياً لفن السرد القصصي التقليدي، حيث تم توظيف الوسائط الرقمية المختلفة لإنتاج قصة تقدم من خلال بيئة إلكترونية تفاعلية ويقصد بالقصة الإلكترونية بأنها عرض قصصي يتم توظيف النصوص المكتوبة، والصور، والصوت، والموسيقى، والحركة، والفيديو فيه بشكل تكاملي لخلق تجربة تعلم غنية وجاذبة للمتعلم وتتميز القصة الرقمية بإمكانية تفاعل المتعلم مع المحتوى بطريقة أكثر حرية، حيث يمكنه إعادة تشغيل المشاهد أو الأصوات، والتحكم في تسلسل الأحداث، ما يعزز من فرص الفهم والاستيعاب وقد أكدت دراسة عبد الحفيظ (2022) أن بيئات التعلم الرقمية القائمة على القصة توفر مساحة آمنة ومحفزة للمتعلمين للتعبير عن أنفسهم، واكتساب مهارات لغوية بشكل غير مباشر من خلال التفاعل مع أحداث وشخصيات القصة.

كما أن القصة الإلكترونية تتجاوز كونها مجرد وسيلة لسرد الحكايات، فهي تعد أداة تعليمية فعالة تدعم تحقيق أهداف المنهج، خاصة في تعليم اللغات فقد أشارت حسن (2022) إلى أن السرد القصصي الرقمي يسهم في تعزيز مهارات القراءة الاستيعابية لدى التلاميذ، من خلال تقديم محتوى قصصي جذاب مدعوم بعناصر الوسائط المتعددة، ما يساعد على جذب انتباه الطلبة، وتحفيزهم للمشاركة النشطة في عملية التعلم

كما أن دمج عناصر القصة ضمن سياق إلكتروني يعزز من إمكانية استخدام هذا النمط في الصفوف الدراسية بأساليب غير تقليدية تتماشى مع اهتمامات الجيل الرقمي.

تعددت مفاهيم القصة الإلكترونية ومنها مفهوم الغشير (2022) التي عرفت القصة الإلكترونية بأنها قصة تمت برمجتها على قرص مدمج من خلال بعض التقنيات الحديثة المتعلقة بالصورة والصوت والرسوم الكرتونية المتحركة، بحيث تلائم الطفل في مرحلة رياض الأطفال وتناسب ميوله وإتجاهاته، وتساعد على تنمية مهاراته اللغوية.

كما تم تعريفها أيضاً من قبل الشريف (2020) "بأنها قصة تدور حول فكرة الجمع بين فن سرد القصص مع مجموعة متنوعة من الوسائط المتعددة الرقمية مثل: الصوت، والفيديو، والصور والمسجل، والموسيقى، كما يقوم هذا النوع من القصص على إيجاد خليط من بعض السرد الرسومات الرقمية، والنصوص، لتقديم معلومات حول موضوع محدد.

وتتستج الباحثة بعض استعراض التعريفات السابقة بأنها إنها القصة التي يتم أعدادها الكترونياً على أقراص مدمجة (C.D) أو (DVD) وباستخدام التقنيات المتقدمة في الصوت والصورة، والرسوم الكرتونية المتحركة، لكي تناسب أطفال الروضة، وتتمي مهاراتهم اللغوية التي تتمثل في الاستماع والتحدث والاستعداد للقراءة كما ترى الباحثة أن القصة الإلكترونية هي أي قصة تقدم للطفل باستخدام أحد الوسائط الإلكترونية كالفديو أو الحاسوب أو شاشات العرض وغيرها.

خصائص القصة الإلكترونية

تتسم القصة الإلكترونية بمجموعة من الخصائص التي تجعلها متميزة عن غيرها من أساليب التعليم التقليدية، ومن أهم هذه الخصائص أنها تجمع بين المحتوى التعليمي والعناصر الفنية بطريقة تفاعلية ومتكاملة فهي تقوم على الدمج بين السرد النصي، والصوت، والصورة، والحركة، مما يجعلها أكثر قدرة

على جذب المتعلمين، وتحفيزهم على التفاعل مع المحتوى وتعد القدرة على تقديم المحتوى بأسلوب قصصي ممتع أحد أبرز خصائصها، وهو ما أشار إليه عبد الظاهر (2017) في تأكيده على أن القصة التعليمية تمتلك قدرة فريدة على التأثير الوجداني والعقلي في المتعلم، الأمر الذي يساعد على ترسيخ المعلومات بصورة أعمق.

ومن الخصائص الأخرى المهمة للقصة الإلكترونية أنها قابلة للتخصيص وفقاً لمستويات الطلبة واحتياجاتهم، كما يمكن توظيفها في بيئات تعلم مختلفة سواء داخل الصفوف أو في التعليم عن بعد كما أن التفاعل المتاح ضمن القصة يمكن المتعلم من التحكم في مسار الأحداث، مما يعزز استقلاليته ويشجعه على اتخاذ قرارات أثناء التعلم وفي هذا السياق، تشير دراسة حماد و أبو حمد (2022) إلى أن القصة الرقمية قادرة على تنمية التفكير الناقد لدى الطلبة، بفضل ما تتيحه من مواقف تفاعلية تحتاج إلى تحليل وربط واستنتاج، وهو ما يجعلها أداة فعالة في تطوير المهارات العليا لدى المتعلمين، إلى جانب المهارات اللغوية الأساسية.

عناصر بناء القصة الإلكترونية

يتطلب بناء القصة الإلكترونية مراعاة عدد من العناصر الأساسية التي تضمن جودتها وتأثيرها التربوي تبدأ هذه العناصر بفكرة القصة أو موضوعها، والذي يجب أن يكون ملائماً للفئة العمرية المستهدفة، ومرتبياً بالأهداف التعليمية المراد تحقيقها ثم تأتي الشخصيات التي يجب أن تكون معبرة وقريبة من بيئة الطالب وتساعد في إيصال الرسالة التعليمية بشكل غير مباشر وتلعب الحبكة أو تسلسل الأحداث دوراً مهماً في جذب انتباه المتعلم، حيث أن بناء قصة ذات حبكة مشوقة يساعد في الحفاظ على تفاعل الطالب ومتابعته للأحداث حتى النهاية وقد أوضحت يوسف (2023) أن تصميم القصة الرقمية الناجحة يتطلب تحديد أهداف تعليمية واضحة، وبناء محتوى يتدرج من السهل إلى المعقد، مع تضمين مواقف حياتية تحاكي واقع المتعلم.

كما تعد الوسائط المتعددة أحد المكونات الجوهرية في القصة الإلكترونية، والتي تشمل الصور، والمؤثرات الصوتية، والموسيقى، ومقاطع الفيديو، حيث يسهم هذا التكامل في تنشيط أكثر من حاسة لدى المتعلم، مما يعزز الفهم ويسهم في ترسيخ المعلومة وفي هذا السياق، تشير دراسة عبد العزيز (2024) إلى أن استخدام الخلفيات الصوتية وتنوع أساليب السرد في القصة الرقمية يمكن أن يحدث فرقاً واضحاً في مدى استيعاب الطلبة، خاصة في مهارات فهم المسموع وأوصت الدراسة بضرورة أن يراعى في بناء القصص الرقمية الجوانب الفنية والإبداعية إلى جانب الأبعاد التربوية، لضمان الوصول إلى نتائج تعليمية فعالة.

أهمية القصة الإلكترونية

مثلت أهمية استخدام القصص الرقمية في التعليم بأنها:

- تسهم في التحسين من استيعاب المتعلمين.
- تعطي وتنمي فرصة لخيال المتعلم في تحليل وتفسير أحداث القصة.
- تبعد الملل والكسل عن المتعلمين.
- توظف جميع الحواس لدى المتعلمين في عملية التعليم وتعمل على إثارتها.
- تجعل عملية انتقال المعلومات ممتعة وتتم بشكل سهل وسلسل وميسر.
- تضيف المتعة والتسلية في العملية التعليمية.
- تعمل على اكساب المتعلمين مهارات متنوعة كالنقد والحوار والتحليل (الشريف، 2020).

كما تتمثل أهمية القصص الإلكترونية كما ذكرها الغامدي و الجهني (2024) في انها تعمل على تطور المتعلمون بسبب تطور واتساع التكنولوجيا وانتشارها في هذا العصر المليء بالتقدم التكنولوجي، وقد وصف هذا الجيل من المتعلمين بالأفراد الرقميين إشارةً إلى الأشخاص الذين ولدوا منذ دخول التكنولوجيا إلى حياتنا، بينما وصف أولئك الذين ولدوا قبل هذه الفترة بالمهاجرين الرقميين، كما أن المتعلمين الخريجين في

الوقت الحاضر يقضون أقل من 5000 ساعة من حياتهم في القراءة وأكثر من 10000 ساعة في استخدام التكنولوجيا .وعليه، فإن استخدامهم المتفاعل الواسع مع التكنولوجيا أدى إلى تفكيرهم بشكل مختلف جذرياً عن أسلافهم وهكذا، أصبح المعلمون بحاجة إلى دمج وسائل التكنولوجيا المختلفة في بيئات التعلم لاستيعاب المتعلمين في هذا القرن، ومن هذه الوسائل القصص الرقمية والتي تنتشر في المواقع الإلكترونية التي يتفاعل معها المتعلمون لأغراض ترفيهية وبفضل التكنولوجيا التي تسمح بتشارك وإنتاج القصص الرقمية بطريقة سهلة ويمكن الوصول إليها، يمكننا إنشاء ومشاركة القصص الرقمية الخاصة بنا، وتوظيفها في خدمة العملية التعليمية.

فوائد رواية القصة الالكترونية في العملية التعليمية

أشار العديد من الباحثون إلى أن رواية القصة بمكوناتها مثل الرسوم الثابتة والمتحركة والصور والوسائط المختلفة تفيد المتعلم في جوانب عديدة، من أهمها أنها (الطويرقي، 2020):

1. تعمل على تزويد المتعلم بمعلومات ثقافية وتسارع بالعملية التعليمية، وتكسبه معارف متقدمة في مرحلة مبكرة، وتقدم للمتعم لغة فصحة غالباً ليحدها في محيطها الأسري، وبما أن اللغة هي الأداة الأولى للنمو المعرفي فيمكن القول إن رواية القصص الالكترونية من هذا الجانب تسهم إسهاماً مقدراً غير مباشر في نمو المتعلم المعرفي.
2. تعمل على تلبية احتياجات المتعلم النفسية وتشبع له غرائز عديدة مثل حب الاستطلاع فتجعله يستكشف في كل قصة شيئاً جديداً وغيرة المنافسة والمساوية فتجعله يطمح للنجاح ويسعى للفوز.
3. كما أنها تمي خيالاً للمتعم، وتغذي قدراته اذ تنتقل به إلى عوالم جديدة لم تخطر بباله من قبل، وتجعله يتسلق الجبال ويصعد الفضاء، ويقتمح الغابات، كما تعرفه بأساليب مبتكرة متعددة في التفكير والسلوك.

أنواع القصص الإلكترونية

تم تصنيف القصص وفقاً لطريقة إعدادها أو حسب الهدف المطلوب إلى الأنواع التالية كما حددها (جرادات، 2025):

1. **القصة المصورة (Photo Stories):** تتمثل في مجموعة من الصور الثابتة والنصوص، وفي هذا النوع من القصص تكفي معرفة كيفية الحصول على الصور مع كيفية عمل شرائح من برنامج البوربوينت وذلك لوضع الصور بداخلها لإعداد القصص.
2. **كلمات الفيديو (Video Words):** وتتمثل في مجموعة من الصور أو العبارات لإنتاج قصة بسيطة وقصيرة.
3. **العروض التقديمية (Presentation):** وهي تشمل مجموعة من الصور والنصوص المدعومة بالحركة مع إضافة المؤثرات الصوتية ويعتبر هذا النوع من أكثر أنواع القصص الرقمية شيوعاً.
4. **التمثيل المسرحي (Staging):** يتم التركيز في هذا النوع على المشاعر والأحداث إضافة إلى عرض الحقائق.
5. **مقاطع الفيديو (Video Clips):** تتطلب هذا النوع دمج الصور والنصوص والمحادثات لعمل قصة تدور حول موضوع معين ولها هدف محدد من وجهة نظر الراوي.

الفرق بين القصة التقليدية والقصة الإلكترونية

رغم أن القصة التقليدية والقصة الإلكترونية تشتركان في الهدف التربوي وهو إيصال المعنى والمعرفة من خلال السرد، إلا أن الفروق بينهما جوهرياً من حيث الوسيط والأسلوب والتأثير فالقصة التقليدية تعتمد على الوسيط البشري المعلم أو الراوي وعلى الكلمة المنطوقة والمقروءة فقط، بينما تقدم القصة الإلكترونية محتواها من خلال وسائط متعددة تشمل الصوت والصورة والفيديو والتفاعل الحي، مما يجعل تجربة التعلم

أكثر جذباً وتحفيزاً وقد أوضح الشريف (2020) أن استخدام القصص الرقمية في التعليم يعد وسيلة فعالة لتجاوز التحديات التي يواجهها المتعلمون ذوو صعوبات التعلم، حيث توفر بيئة بصرية وسمعية تدعم أنماط التعلم المختلفة، بخلاف القصة التقليدية التي قد لا تستجيب بشكل كافٍ لتلك الاحتياجات.

ومن ناحية أخرى، فإن القصة الإلكترونية تتيح التفاعل الآني للمتعلم، بحيث يمكنه إعادة تشغيل الأجزاء غير المفهومة، أو اختيار مسار القصة في بعض الأحيان، ما يعزز من استقلاليتته وتفاعله مع المادة التعليمية بينما يبقى المتعلم في القصة التقليدية متلقياً للمعلومة دون إمكانية للتفاعل المباشر مع المحتوى وقد بينت الطويرقي (2020) أن القصة الرقمية تلعب دوراً مهماً في تنمية مهارات التواصل اللغوي من خلال ما تتيحه من فرص تفاعل متعددة، وأوصت بتكثيف استخدامها في مراحل التعليم الأساسي، نظراً لما تقدمه من مزايا لا يمكن تحقيقها بنفس الكفاءة عبر القصص التقليدية.

مهارات اللغة الإنجليزية

تمثل مهارات اللغة الإنجليزية الركائز الأساسية التي تبنى عليها الكفاءة اللغوية للمتعلمين، ولا سيما في المرحلة الابتدائية التي تشكل الأساس في مسيرة تعلم اللغة وتشمل هذه المهارات الاستماع، التحدث، القراءة، والكتابة، وهي مترابطة ومتداخلة بحيث يؤثر تطور إحداها على الأخرى وفي ظل التقدم التكنولوجي، برزت الحاجة إلى تطوير وسائل وأساليب تعليم هذه المهارات بما يتماشى مع احتياجات الطلبة وميولهم في العصر الرقمي (عبد الظاهر، 2017).

ومن بين أبرز الأساليب الحديثة التي لاقت اهتماماً واسعاً في العملية التعليمية، يأتي استخدام القصة الإلكترونية كأداة فعالة في دعم تعلم اللغة الإنجليزية فالسرد الرقمي لا يعمل فقط على تقديم محتوى لغوي، بل يشرك المتعلم حسياً ووجدانياً من خلال التفاعل مع النصوص، والصور، والمؤثرات الصوتية، والفيديو وتشير الدراسات الحديثة إلى أن القصة الرقمية تمتلك قدرة عالية على تنمية المهارات اللغوية من خلال الجمع بين الترفيه والتعليم في بيئة تعلم مرنة ومحفزة (Wu & Chen, 2020).

أولاً: مهارة الاستماع

تعد مهارة الاستماع إحدى المهارات الاستقلالية التي تمكن المتعلم من التقاط وفهم اللغة المنطوقة، وهي تمثل بوابة لتعلم باقي المهارات وتكمن أهمية تدميتها في المرحلة الأساسية في كونها تساعد الطالب على التعرف على النطق الصحيح، والإيقاع، وتراكيب الجمل وقد أظهرت القصة الإلكترونية فاعلية كبيرة في تحسين مهارة الاستماع من خلال ما تنتجه من فرص للاستماع المتكرر للمحتوى الصوتي، ضمن سياق قصصي محفز وقد بينت دراسة عبد العزيز (2024) أن تنوع أساليب سرد القصة واستخدام المؤثرات الصوتية كخلفيات موسيقية يزيد من تركيز الطلبة ويساعدهم على تمييز الكلمات وفهم السياق الصوتي للجمل.

من جانب آخر، أشار Yang, Chen, & Hung (2022) إلى أن استخدام القصة الرقمية في مشاريع تعليم اللغة يسهم في تعزيز إدراك الطلبة للصوتيات والأنماط الإيقاعية في اللغة الإنجليزية، مما يدعم نموهم في هذه المهارة كما أن التكرار الطبيعي للألفاظ والتراكيب في القصص يكسب المتعلم خبرة سمعية تساعده على تطوير ذاكرته السمعية، وهو ما لا توفره النصوص المطبوعة أو الأنشطة التقليدية بنفس الدرجة من التفاعل.

ثانياً: مهارة التحدث

تعتبر مهارة التحدث من أهم المهارات الإنتاجية التي تظهر تمكن الطالب من اللغة، وتعكس قدرته على التواصل الفعال مع الآخرين وتعاني هذه المهارة عادة من ضعف واضح في المدارس الابتدائية نتيجة لهيمنة الأساليب التقليدية، التي تفتقر إلى المواقف التفاعلية المحفزة غير أن استخدام القصة الإلكترونية غير هذا النمط من خلال تحفيز الطلبة على التحدث وإعادة سرد الأحداث والتفاعل مع الشخصيات وفي هذا السياق، أكدت عبد الحفيظ (2022) أن بيئات التعلم المعتمدة على القصة الرقمية ساعدت الطالبات في تطوير مهارات المحادثة والجرأة في التعبير عن آرائهن.

من جهة أخرى، أظهرت دراسة (Yang, Chen, & Hung (2022) إلى أن دمج القصة الرقمية في مشاريع متعددة التخصصات حسن من قدرة الطلبة على التحدث بطلاقة، وأسهم في تنمية تفكيرهم الإبداعي وقد ساعد التفاعل مع السيناريوهات القصصية في تحفيز المتعلمين على تقمص الأدوار، ما أدى إلى رفع مستوى مشاركتهم في الحوارات الصفية، وتنمية قدرتهم على استخدام المفردات والتراكيب في سياقات حياتية واقعية.

ثالثاً: مهارة القراءة

القراءة هي مهارة أساسية لاكتساب المعرفة وبناء المفاهيم، وتعتمد بشكل كبير على قدرة الطالب على الفهم والاستيعاب. وتعد القصة الإلكترونية وسيلة ممتازة لدعم هذه المهارة، نظراً لدمجها النصوص مع الوسائط البصرية والسمعية، مما يسهل على المتعلم تفسير النصوص وربطها بالصور والمواقف وأكدت الطويرقي (2020) أن تقديم القصص الرقمية ساهم في تحسين مهارات الفهم القرائي لدى الطالبات، كما أنها عززت الانتباه والتركيز من خلال السرد التفاعلي واستخدام المؤثرات البصرية.

وفي السياق ذاته، تشير دراسة يوسف (2023) إلى أن القصص الرقمية المصممة وفق معايير تربوية مدروسة تعزز من الفهم القرائي من خلال بناء تسلسل منطقي للأحداث، وتضمن عناصر الجذب مثل المفاجأة والتشويق، مما يزيد من ارتباط الطالب بالنص المقروء، ويشجعه على التنبؤ وتفسير الأحداث وهذا التفاعل المتكامل يساعد على انتقال المتعلم من مجرد فك الرموز إلى تحليل المحتوى وفهم الرسائل الضمنية.

رابعاً: مهارة الكتابة

تعد مهارة الكتابة ذروة المهارات اللغوية، حيث تتطلب إدراكاً عميقاً للبنية اللغوية، والمفردات، والتراكيب، والقدرة على التعبير عن الأفكار بشكل منظم ويواجه كثير من طلبة المرحلة الابتدائية صعوبات في الكتابة نتيجة لغياب الحافز، ونقص الخبرة اللغوية غير أن القصص الإلكترونية توفر مدخلاً ملهماً يساعد

الطلبة على إنتاج نصوص مكتوبة مرتبطة بما شاهدوه وسمعوه فقد أوضح عبد الظاهر (2017) أن التفاعل مع القصص يثير خيال المتعلمين، ويدفعهم إلى كتابة عبارات أو فقرات تعكس فهمهم وتصورهم لما حدث في القصة.

وبالإضافة إلى ذلك، أظهرت دراسة Hava (2021) أن القصة الرقمية تعزز الدافعية لدى الطلبة، ما ينعكس إيجاباً على إنتاجهم الكتابي، حيث يميلون إلى التعبير بحرية وجرأة عن آرائهم، خاصة عندما يطلب منهم إكمال نهاية القصة أو كتابة قصة مماثلة كما أن الربط بين المشاهدة والكتابة يساعد على بناء سياق غني يعزز من جودة النصوص المنتجة، ويرفع من وعي الطلبة بالتنظيم النصي والتسلسل الزمني للأحداث.

تأثير القصة الإلكترونية على مهارة الاستماع

يعد تحسين مهارة الاستماع من أبرز الأهداف التي تسعى التعليمات الحديثة لتحقيقها في تعلم اللغة الإنجليزية، خاصة في المراحل الدراسية المبكرة توفر القصة الإلكترونية بيئة تعليمية غنية تمكن الطلبة من الاستماع إلى نصوص لغوية تتسم بالواقعية والتفاعلية، مما يساهم في تعزيز مهارات الاستماع لديهم بشكل فعال من خلال تقنيات السرد الإلكتروني، يمكن للطلاب الاستماع إلى مختلف اللهجات والنطق الدقيق للمفردات، بالإضافة إلى التعرف على السياقات الثقافية الخاصة بكل قصة، وهو ما يعزز استيعاب المعاني بشكل دقيق وفقاً لما أشار إليه (Wu & Chen, 2020) فإن القصة الإلكترونية توفر بيئة تفاعلية تقود الطلاب نحو تحسين مهارات الاستماع عبر دمج الصوت والصورة في عملية التعلم كما تبين دراسات أخرى أن القصة الإلكترونية تؤثر بشكل إيجابي على قدرة الطلاب على التفاعل مع المحتوى المسموع وفهمه بعمق (Chen, Hung, & Yang, 2022).

دور السرد الإلكتروني في تحسين التحدث والتواصل الشفهي

يساهم السرد الإلكتروني في تحسين مهارات التحدث والتواصل الشفهي لدى الطلاب، حيث يمكنهم الاستماع إلى القصص وتكرار ما يسمعونه أو إعادة سرد القصة باستخدام كلماتهم الخاصة يشمل ذلك التحدث عن المواضيع المستوحاة من القصص، مما يعزز قدرة الطلاب على التعبير عن أفكارهم باللغة الإنجليزية يشير (Hava, 2021) إلى أن القصة الإلكترونية تساعد الطلاب على تحسين قدراتهم التحديثية، حيث تتيح لهم الفرصة للتفاعل مع النصوص بطريقة ممتعة وتدرجية علاوة على ذلك، فإن ممارسة السرد الإلكتروني تساهم في تحسين الطلاقة اللفظية وزيادة الثقة بالنفس أثناء التحدث، مما يعزز قدرات التواصل الشفهي لديهم إضافة إلى ذلك، يساهم هذا النوع من التعليم في تحفيز الطلاب على الإبداع في التعبير عن أنفسهم واستخدام اللغة بشكل أكثر مرونة وحرية (Çetin, 2021).

القصة الإلكترونية في تنمية الفهم القرائي

تلعب القصة الإلكترونية دوراً مهماً في تحسين مهارة الفهم القرائي لدى الطلاب، حيث إنها تقدم لهم محتوى غنياً في شكل نصوص إلكترونية مع صور وفيديوهات ومؤثرات صوتية، ما يعزز الفهم ويجعل العملية أكثر جذاباً للطلاب تشجع القصة الإلكترونية الطلاب على القراءة الفعالة والتفاعل مع النصوص بشكل ديناميكي، مما يزيد من قدرتهم على استيعاب المحتوى والتفاعل معه وفقاً لما أشار إليه (Yang, Chen, & Hung, 2022) تسهم القصة الإلكترونية في تحسين مهارات الفهم القرائي عن طريق تشجيع الطلاب على التفكير النقدي وتحليل النصوص، وتدريبهم على استراتيجيات القراءة الفعالة مثل الاستنتاج، والربط بين النصوص والمفاهيم الأخرى كما تظهر الدراسات أن استخدام القصة الإلكترونية يعزز قدرة الطلاب على تفسير المعاني الخفية في النصوص وتحليل السياقات بشكل أعمق، مما يساهم في تعزيز مهارات الفهم القرائي لديهم (Wu & Chen, 2020).

دعم مهارات الكتابة من خلال إعادة إنتاج أو كتابة القصص

تعد الكتابة واحدة من أهم المهارات التي يتم تنميتها من خلال استخدام القصة الإلكترونية، حيث يعزز الطلاب من قدراتهم على الكتابة عبر إعادة إنتاج القصص أو كتابة قصصهم الخاصة استناداً إلى ما تعلموه ويوفر السرد الإلكتروني نموذجاً للطلاب يمكنهم اتباعه في كتابة القصص بأنفسهم، مما يحفزهم على استخدام اللغة الإنجليزية بشكل إبداعي يشير (Yang, Chen, & Hung, 2022) إلى أن الكتابة بعد مشاهدة أو سماع قصة إلكترونية تشجع الطلاب على التفكير في كيفية تنظيم الأفكار وتطويرها بلغة واضحة ومترابطة من خلال هذه الأنشطة، يتمكن الطلاب من تحسين أسلوب الكتابة لديهم، ويكتسبون مهارات جديدة في التعبير الكتابي، سواء كان ذلك في كتابة قصة قصيرة أو تقرير أو رسالة كما أن هذا النوع من الكتابة يساعدهم على فهم أفضل للبنية اللغوية ويسهم في تعزيز مهاراتهم الكتابية بشكل عام (Hava, 2021).

1.3 الدراسات السابقة

تم استعراض العديد من الدراسات حول القصة الإلكترونية ودورها في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية لدى طلبة المرحلة الأساسية الأولى من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية وقد تم الاطلاع على عدد من الدراسات السابقة العربية والأجنبية بهدف التعرف إلى مختلف جوانب هذا الموضوع، وسيتم عرضها وفق تسلسل زمني من الأحدث إلى الأقدم.

أولاً: الدراسات العربية

دراسة **لقطم (2025)** حيث هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات معلمات اللغة الإنجليزية نحو توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارة الاستماع لدى طالبات الصفوف الأولية في المدارس الابتدائية في جنوب جدة باستخدام المنهج الوصفي المسحي، حيث تم تطوير استبانة وزعت على تكونت عينة مكونة من (40) معلمة من معلمات اللغة الإنجليزية، وتوصلت النتائج إلى أن اتجاهات معلمات اللغة

الانجليزية كانت مرتفعة نحو استخدام القصص الرقمية في تنمية مهارات الاستماع لطالبات الصفوف الأولية. وأوصت الدراسة بتقديم دورات تدريبية للمعلمين لتصميم واستخدام القصص الرقمية في العملية التعليمية بما يتناسب مع احتياجاتهم.

إضافةً إلى دراسة صباح (2025) التي هدفت إلى تحسين مهارات الأطفال ذوي صعوبات التعلم باستخدام القصة الرقمية من منظور المعلمين والمعلمات في المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة. اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي كمنهج للدراسة، والاستبانة كأداة لدراسة حيث تم اختيار عينة مستهدفة من المعلمين والمعلمات في هذه المدارس باستخدام العينة القصدية. شملت عينة الدراسة 51 معلمًا ومعلمة، أظهرت نتائج الدراسة أن دور القصة الرقمية في تطوير مهارات الأطفال ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر المعلمين كان متوسطًا بشكل عام. أوضحت الدراسة أنه لا توجد فروق ذات أهمية إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد العينة حول تأثير القصص الرقمية في تعزيز مهارات الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم، وذلك بناءً على متغيرات الدراسة مثل الجنس، سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي. النتائج، قدمت الباحثة عدة توصيات، منها ضرورة تنظيم دورات تدريبية للمعلمين تبرز أهمية دمج القصص الرقمية في التعليم، وخاصة في تعليم الأطفال ذوي صعوبات التعلم. كما اقترحت تعزيز التعاون بين معلمي صعوبات التعلم وخبراء تقنيات التعليم لتطوير وتصميم قصص رقمية تتماشى مع المعايير التربوية والعلمية، إضافة إلى تشجيع الإدارات المدرسية على دعم استخدام القصص الرقمية في التعليم من خلال توفير الأدوات والدعم اللازم للمعلمين.

كما سعت دراسة الغامدي والجهني (2024)، إلى معرفة تأثير استخدام القصص الرقمية على تنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة في مدينة جدة، المملكة العربية السعودية. اعتمد البحث على المنهج شبه التجريبي باستخدام مجموعة واحدة (16 طفلًا وطفلة) تم اختيارهم عشوائيًا. استخدمت أدوات البحث اختبارًا لقياس مهارات الاستماع وبطاقة ملاحظة لقياس مهارات التحدث. أظهرت النتائج أن القصص

الرقمية لها تأثير كبير في تحسين مهارات الاستماع والتحدث لدى الأطفال، حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي. بناءً على النتائج، أوصى الباحثون بتدريب معلمي رياض الأطفال على كيفية توظيف القصص الرقمية في العملية التعليمية لتعزيز المهارات اللغوية لدى الأطفال.

وإحدى الدراسات (2022) بعنوان "فاعلية القصة الرقمية في تنمية مهارة المحادثة باللغة الإنجليزية لدى طلبة المرحلة الأساسية"، هدفت هذه الدراسة للتعرف على فاعلية القصة الرقمية في تنمية مهارة المحادثة باللغة الإنجليزية لدى طلبة المرحلة الأساسية، استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، حيث تكونت عينة الدراسة من 53 طالباً من طلبة الصف الثالث الأساسي في مدرسة الحصاد الخاصة في محافظة عمان، تم توزيع عينة الدراسة الى مجموعتين : المجموعة التجريبية وتكونت من (28) طالباً تم تدريسهم بالطريقة الرقمية وباستخدام القصة الكترونية كأداة لدراسة، والمجموعة الضابطة تكونت من (25) طالباً تم تدريسهم نفس القصة بالطريقة التقليدية (المطبوعة)، وكشفت نتائج الدراسة عن فاعلية استخدام القصة الرقمية في تنمية مهارة المحادثة باللغة الانجليزية وتم تقديم توصيات واقتراحات باستخدام القصة الرقمية لما لها من فاعلية في تنمية مهارات المحادثة باللغة الانجليزية مقارنة بالقصة المطبوعة .

وأجرى غشير (2022) دراسة هدفت للتعرف على دور القصة الإلكترونية في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات، وتمثلت تلك المهارات في مهارة الاستماع، ومهارة التحدث، ومهارة الاستعداد للقراءة، واستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (50) معلمة من معلمات رياض عامة بمدينة طرابلس، واستخدم الاستبيان كأداة الدراسة، وبينت النتائج أن هناك مستوى مرتفع في اتفاق وجهات نظر المعلمات على أن للقصة الإلكترونية دور هام وحيوي في تنمية تلك المهارات، وقد نوقشت تلك النتائج في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، وقدمت عدد من التوصيات والمقترحات لاستكمال الفائدة.

ودراسة بصل وخطاب (2021)، التي هدفت التعرف على فاعلية القصة الرقمية في تنمية مهارات التعبير الشفهي الوظيفي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، أجريت الدراسة في مصر استخدمت الدراسة المنهج التجريبي (التصميم شبه التجريبي) ذي المجموعتين الضابطة والتجريبية واعداد اختبار للمجموعتين ولم يتم ذكر العينة وتوصل البحث لوجود فروق لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام القصة الرقمية وأكدت أيضا على فاعلية القصة الرقمية في تنمية مهارات التعبير الشفهي الوظيفي لدى التلاميذ حيث أوصى الباحثان بضرورة توظيف القصة الرقمية في تنمية مهارات التعبير الشفهي الوظيفي في المواقف الحياتية كأداة فعالة.

كما أجري الشريف" (2020) دراسة هدفت إلى استكشاف تأثير استخدام القصص الرقمية في تحسين مهارات القراءة الجهرية لدى طلاب من ذوي صعوبات التعلم أجريت الدراسة في السعودية، واعتمدت المنهج التجريبي تكون مجتمع الدراسة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي ذوي صعوبات التعلم، وبلغت عينة الدراسة 50 تلميذا استخدمت أدوات اختبار مهارات القراءة الجهرية قبل وبعد التدخل. أظهرت النتائج أن القصص الرقمية ساعدت في تطوير مهارات القراءة الجهرية لدى الطلاب، مما يعزز من فعالية هذه الوسيلة في دعم مهارات اللغة الإنجليزية.

ثانيا: الدراسات الأجنبية

دراسة (2023) Kostka & Toncell التي هدفت إلى تحليل دور أدوات الذكاء الاصطناعي مثل ChatGPT في تعليم اللغة الإنجليزية أجريت في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي تكون مجتمع الدراسة من طلاب جامعيين، وبلغت العينة (60) طالبا استخدمت أدوات تحليل الاستخدامات التعليمية كما وأظهرت النتائج أن استخدام أدوات حديثة مدعومة رقمياً يمكن أن يعزز المهارات اللغوية، ومنها القصة الرقمية.

دراسة (Ng, Chu, Chan, & Luo (2022) التي هدفت إلى تعزيز فهم الذكاء الاصطناعي باستخدام القصص الرقمية أجريت في سنغافورة، باستخدام المنهج التجريبي تكون مجتمع الدراسة من طلاب المرحلة الابتدائية، وبلغت العينة 120 طالباً استخدمت أدوات تقييم المفاهيم أظهرت النتائج أن القصة الرقمية ساعدت الطلاب على تطوير مهارات التفكير والتعبير، وهي مهارات ترتبط بتنمية اللغة الإنجليزية.

ودراسة (Chen, Hung, & Yang (2022) التي هدفت الدراسة إلى استكشاف أثر الأدوات الرقمية على تعلم اللغة الإنجليزية أجريت في هونغ كونغ، حيث تم اعتماد المنهج التجريبي ومجتمع الدراسة تكون من طلاب المرحلة الثانوية، وبلغت العينة (100) طالب استخدمت أدوات تقييم شاملة وأشارت النتائج أن الوسائط الرقمية مثل القصة الإلكترونية ساعدت على تحسين مستويات الطلاب في المهارات اللغوية المختلفة.

دراسة (Thai, Nguyen, & Huong (2021) التي هدفت إلى قياس فاعلية تدريس اللغة الإنجليزية لطلاب الماجستير من تخصصات غير لغوية أجريت في فيتنام، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي ومجتمع الدراسة تكون من طلاب الماجستير، وعينة بلغت (200) طالب وتم اعتماد الاستبيان والمقابلات كأدوات للدراسة، أظهرت النتائج أهمية اعتماد أساليب مرنة ومبتكرة مثل القصة الرقمية في تحسين تعلم اللغة الإنجليزية في مختلف التخصصات.

سعت دراسة (Yang, Chen & Hung (2022) إلى تحسين مهارات التحدث والتفكير الإبداعي لدى الطلاب باستخدام القصة الرقمية كمشروع متعدد التخصصات نفذت الدراسة في تايوان، واعتمد الباحث المنهج التجريبي وتكون مجتمع الدراسة من طلاب التعليم الثانوي، وعينة الدراسة بلغت (100) طالب استخدمت أدوات تقييم الأداء في مهارات التحدث والتفكير الإبداعي وأظهرت النتائج أن استخدام القصة الرقمية ساهم بشكل فعال في تنمية مهارات التحدث، مما يعزز أهمية توظيفها في تطوير اللغة الإنجليزية.

دراسة (Hava 2021) التي هدفت إلى استكشاف تأثير القصة الرقمية على تحفيز الطلاب ورضاهم في تعلم اللغة الإنجليزية أجريت الدراسة في تركيا، واعتمد الباحث المنهج التجريبي ومجتمع الدراسة تكون من طلاب المدارس الثانوية، وعينة بلغت (150) طالباً كما تم استخدام الاستبيان كأداة لقياس مستوى التحفيز والرضا أظهرت النتائج أن القصة الرقمية رفعت دافعية الطلاب نحو تعلم اللغة، مما أسهم في تطوير مهاراتهم اللغوية.

دراسة (Cetin 2021) التي هدفت إلى فحص تأثير استخدام القصة الرقمية على تطوير الثقافة الرقمية لدى المعلمين نفذت في تركيا، حيث استخدم الباحث المنهج التجريبي ومجتمع الدراسة تكون من طلاب كليات التربية، وعينة بلغت (80) طالباً معلماً استخدمت أدوات لقياس الثقافة الرقمية أظهرت النتائج أن القصة الرقمية عززت من مهارات المعلمين المستقبلية، مما انعكس إيجابياً على قدرتهم في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية لدى طلابهم.

دراسة (Wu & Chen 2020) التي هدفت الدراسة إلى مراجعة منهجية للدراسات السابقة المتعلقة باستخدام القصة الرقمية في التعليم وقد أجريت في الصين، باستخدام المنهج الوصفي التحليلي ومجتمع الدراسة الأبحاث المنشورة في قواعد البيانات الأكاديمية، ولم يذكر عدد العينة لكونها استخدمت أدوات تحليل مضمون الدراسات السابقة في قواعد البيانات، حيث أظهرت النتائج أن القصة الرقمية تعد أداة تعليمية فعالة في تنمية المهارات اللغوية، مما يؤكد ملاءمتها لتنمية مهارات اللغة الإنجليزية.

1.4 التعقيب على الدراسات السابقة

أظهرت الدراسات السابقة، سواء العربية أو الأجنبية، توافقاً واضحاً في التأكيد على فعالية القصة الإلكترونية كوسيلة تعليمية حديثة في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية لدى المتعلمين، وقد انعكس ذلك في تنوع الأهداف التي سعت إليها هذه الدراسات، واختلاف البيئات التعليمية التي أجريت فيها، مما يعزز من عمق الفهم لأثر هذه الوسيلة الرقمية على العملية التعليمية.

ففي السعودية، هدفت دراسة الشريف (2020) إلى تحسين مهارات القراءة الجهرية لدى طلاب الصف السادس ذوي صعوبات التعلم، باستخدام أداة اختبار قبلي وبعدي، وأظهرت النتائج تطوراً ملحوظاً بفضل استخدام القصص الرقمية، وركزت دراسة طيون (2022) على فاعلية القصة الرقمية في تنمية مهارة المحادثة باللغة الانجليزية لدى طلبة المرحلة الأساسية وتم تقديم توصيات واقتراحات باستخدام القصة الرقمية لما لها من فاعلية في تنمية مهارات المحادثة باللغة الانجليزية مقارنة بالقصة المطبوعة.

أما دراسة الغامدي والجهني (2024) هدفت لمعرفة تأثير استخدام القصص الرقمية على تنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة في مدينة جدة في المملكة العربية السعودية، كما هدفت دراسة بصل وخطاب (2021) لدراسة أثر استخدام القصة الرقمية في تنمية مهارات التعبير الشفهي الوظيفي في المواقف الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي الإعاقة الفكري وأوصى الباحثان بضرورة توظيفها كأداة فعالة.

وفي محافظة رام الله والبيرة سعت دراسة صباح (2025) لمعرفة دور القصة الرقمية في تنمية مهارات الأطفال ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في المدارس الحكومية.

كما تناولت دراسة غشير (2022) هدفت لمعرفة دور القصة الالكترونية في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات، وحيث هدفت دراسة لقطم (2025) إلى التعرف على اتجاهات معلم اللغة الانجليزية نحو توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارة الاستماع لدى طالبات الصفوف الأولية.

وعلى الصعيد الدولي، نلاحظ اتساق النتائج مع الدراسات العربية، حيث أظهرت دراسة Yang, (2022) وChen & Hung في تايوان أن القصة الرقمية تسهم في تحسين مهارات التحدث والتفكير الإبداعي باستخدام أدوات تقييم أداء متعددة، مؤكدين أهمية استخدامها كمشروع تعليمي متكامل كما تناولت دراسة Hava (2021) في تركيا أثر القصة الرقمية على تحفيز الطلاب ورضاهم في تعلم اللغة الإنجليزية، حيث اعتمدت على الاستبيانات، وأكدت على رفع دافعية المتعلمين نحو اللغة وفي السياق ذاته، بينت دراسة

(Cetin 2021) في تركيا أن إدماج القصة الرقمية في إعداد المعلمين يعزز من ثقافتهم الرقمية، مما يمكنهم لاحقاً من تطوير مهارات الطلاب اللغوية بشكل أفضل.

وفي الصين، ركزت دراسة (Wu & Chen 2020) على مراجعة منهجية للدراسات المتعلقة بالقصة الرقمية في التعليم، باستخدام أداة تحليل المضمون، وخلصت إلى أن هذه الأداة التعليمية تترك أثراً إيجابياً في تنمية المهارات اللغوية عموماً وفي سنغافورة، قدمت دراسة (Yang, Chen, & Hung, 2022) نموذجاً تكاملياً من خلال إدخال القصة الرقمية لتعليم مفاهيم الذكاء الاصطناعي لطلاب المرحلة الابتدائية، باستخدام أدوات تقييم المفاهيم، وأظهرت أن ذلك يعزز مهارات التعبير والتفكير، وهي من صميم تنمية المهارات اللغوية أما في الولايات المتحدة، فحللت دراسة (Kostka & Toncell 2023) تطبيقات ChatGPT ضمن أدوات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة، وأكدت من خلال أدوات تحليل الاستخدامات أن الوسائط الرقمية، بما فيها القصص، تسهم في تعزيز المهارات اللغوية.

وفي هونغ كونغ، تناولت دراسة (Chen, Hung, & Yang 2022) تأثير الأدوات الرقمية، بما فيها القصة الإلكترونية، على تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلاب الثانوية، وأظهرت النتائج تحسناً عاماً في مستوى الطلاب، باستخدام أدوات تقييم شاملة كما قدمت دراسة (Thai, Nguyen, & Huong 2021) في فيتنام نموذجاً لاستفادة طلاب الماجستير من تخصصات غير لغوية من تقنيات مثل القصة الرقمية، باستخدام استبانات ومقابلات، حيث أشارت النتائج إلى أن اعتماد أساليب مرنة ومبتكرة مثل القصة الرقمية يعزز من تعلم اللغة الإنجليزية عبر التخصصات.

يتبين من جميع الدراسات السابقة، على اختلاف بيئاتها وطرائقها وأدواتها، أن القصة الإلكترونية تعد أداة تعليمية متعددة الفوائد تسهم بفعالية في تطوير مهارات اللغة الإنجليزية، سواء كانت هذه المهارات تتعلق بالاستماع أو التحدث أو المفردات أو التعبير أو حتى التفكير الإبداعي والتحفيز الذاتي، مما يدعم بشكل

قوي أهمية توظيف القصة الرقمية ضمن استراتيجيات التعليم الحديثة لتعزيز المهارات اللغوية لدى الطلبة في مختلف المراحل التعليمية.

1.5 ما يميز هذه الدراسة عن غيرها

جدير بالذكر أن الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية لم تتناول الموضوع ذاته بشكل مباشر، بل جاءت مكملته له، وهو ما دفع الباحثة إلى إجراء الدراسة بهدف معرفة درجة استخدام القصة الإلكترونية في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا كما تميزت بتناول الأربع مهارات الأساسية مهارة الاستماع، المحادثة، الكتابة، القراءة بينما الدراسات السابقة تناولت مهارات محددة على ذلك تميزت هذه الدراسة باستخدام القصة الإلكترونية كأداة تعليمية مبتكرة تجمع بين العناصر السمعية والبصرية مما يوفر بيئة تفاعلية تساهم في تحفيز الطلاب وتساعدهم في تعلم اللغة بطريقة أكثر جذباً ومتعة بينما بعض الدراسات الأخرى استخدمت تقنيات متعددة مثل البث الصوتي أو التفاعل البصري تركز هذه الدراسة بشكل محدد على القصة الإلكترونية كأداة رئيسية لتنمية المهارات اللغوية مما يجعلها إضافة قيمة إلى الأبحاث المتعلقة بتكنولوجيا التعليم في المراحل المبكرة.

وفيما يتعلق بأداتي الدراسة فقد استخدمت الدراسة الحالية اعتماداً (المنهج المختلط) الذي يعتمد على الاستبانة والمقابلات كأدوات لجمع المعلومات وهذا ما يختلف مع معظم الدراسات التي استخدمت الاستبيان كدراسة (غشير، 2022؛ طيون، 2022)؛ (Thai, Nguyen, & Huong, 2021).

وفيما يتعلق بمجتمع الدراسة اتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في مجتمع الدراسة وهم المعلمون والمرحلة الأساسية الدنيا كدراسة (لقطم، 2025؛ حسن، 2022؛ غشير، 2022) واستفادت من الدراسات السابقة بإثراء الإطار النظري والإجراءات المنهجية وصياغة الأسئلة.

1.6 مشكلة الدراسة

لقد شهدت السنوات الأخيرة تطوراً متسارعاً في استخدام التكنولوجيا في التعليم، الأمر الذي دفع التربويين والباحثين إلى البحث عن وسائل وأساليب مبتكرة تتماشى مع خصائص المتعلمين في العصر الرقمي ومن بين هذه الوسائل برزت القصة الإلكترونية كأداة تعليمية متعددة الوسائط تهدف إلى تعزيز التفاعل والتحفيز لدى الطلبة، خاصة في مجال تعليم اللغة الإنجليزية، لما تحمله من قدرة على دمج عناصر السمع والبصر والحركة في محتوى تعليمي واحد وعلى الرغم من الإمكانيات الكبيرة التي تحملها هذه الأداة، إلا أن توظيفها ما زال محدوداً في بعض البيئات التعليمية، لا سيما في المراحل الأساسية، وهو ما يستدعي الوقوف على مدى فاعليتها من وجهة نظر المعلمين، باعتبارهم عنصراً فاعلاً في العملية التعليمية.

ومن هنا، تبلورت مشكلة الدراسة الحالية في ضوء ما أظهرته الأدبيات من فجوة بين الإمكانيات التربوية التي تقدمها القصة الإلكترونية، وبين مدى توظيفها الفعلي في تعليم اللغة الإنجليزية في المرحلة الأساسية الدنيا فقد أكدت يوسف (2023) على أهمية تطوير القصص الرقمية وفق معايير تربوية دقيقة، بحيث تساهم في تنمية مهارات القراءة والفهم لدى الطلاب، كما أوصت بضرورة التوسع في دراسة أثر هذه القصص على المهارات المختلفة في اللغة الإنجليزية، وبخاصة في المراحل العمرية الأصغر التي تحتاج إلى محتوى جذاب وتفاعلي.

انطلاقاً مما سبق، وانسجاماً مع التوصيات الواردة في الأدبيات، فقد أوصت الدراسات السابقة بضرورة عمل هذه الدراسة التي تسعى إلى استكشاف درجة استخدام القصة الإلكترونية في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية، لما لذلك من أهمية في تحسين الممارسات التعليمية وتطوير الأدوات التربوية المستخدمة في تدريس اللغة في هذه المرحلة الحرجة من نمو الطفل.

1.7 أسئلة الدراسة

تتلخص مشكلة هذه الدراسة في السؤال الرئيس الآتي:

ما درجة استخدام القصة الإلكترونية في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية لدى طلبة المرحلة الأساسية

الدنيا من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية؟

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس مجموعة من الأسئلة الفرعية، وهي:

1. ما درجة استخدام القصة الإلكترونية في تنمية مهارة الاستماع لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا؟
2. ما درجة استخدام القصة الإلكترونية في تنمية مهارة التحدث لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا؟
3. ما درجة استخدام القصة الإلكترونية في تنمية مهارة القراءة لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا؟
4. ما درجة استخدام القصة الإلكترونية في تنمية مهارة الكتابة لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا؟
5. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات معلمي اللغة الانجليزية لطلبة المرحلة الأساسية الدنيا حول درجة استخدام القصة الإلكترونية في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية لدى طلبتهم تعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة)؟

تكونت أسئلة المقابلة من الأسئلة التالية:

السؤال الأول: ما أبرز الأدوار التي تلعبها القصة الإلكترونية في تعزيز فهم الطلبة للنصوص المقروءة؟

وهل يمكنك ذكر مواقف صفية لاحظت فيها هذا الأثر؟

السؤال الثاني: كيف تؤثر القصة الإلكترونية على قدرة الطالب على التحدث باللغة الإنجليزية بطلاقة؟

وهل لاحظت تحسناً في تفاعلهم الشفهي؟

السؤال الثالث: برأيك كيف تسهم القصة الإلكترونية في تحسين قدرة الطلبة على فهم النص المسموع؟

السؤال الرابع: كيف تسهم القصة الإلكترونية في تحسين مهارة الكتابة لدى الطلبة؟ وهل تساعدهم في توظيف مفردات جديدة داخل إنتاجهم الكتابي؟

1.8 فرضيات الدراسة

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات معلمي اللغة الانجليزية لطلبة المرحلة الأساسية الدنيا حول درجة استخدام القصة الإلكترونية في تنمية مهارة اللغة الإنجليزية لدى طلبتهم تعزى لمتغير الجنس.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات معلمي اللغة الانجليزية لطلبة المرحلة الأساسية الدنيا حول درجة استخدام القصة الإلكترونية في تنمية مهارة اللغة الإنجليزية لدى طلبتهم تعزى لمتغير المؤهل العلمي.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات معلمي اللغة الانجليزية لطلبة المرحلة الأساسية الدنيا حول درجة استخدام القصة الإلكترونية في تنمية مهارة اللغة الإنجليزية لدى طلبتهم تعزى لمتغير سنوات الخدمة.

1.9 أهداف الدراسة

1. يتمحور الهدف الرئيس الأول للدراسة حول التعرف على درجة استخدام القصة الإلكترونية في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية، من خلال التعرف إلى:

درجة استخدام القصة الإلكترونية في تنمية مهارة الاستماع لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا.

درجة استخدام القصة الإلكترونية في تنمية مهارة التحدث لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا.

درجة استخدام القصة الإلكترونية في تنمية مهارة القراءة لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا.

درجة استخدام القصة الإلكترونية في تنمية مهارة الكتابة لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا .

2. الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدراسة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات

استجابات معلمي طلبة المرحلة الأساسية الدنيا حول درجة استخدام القصة الإلكترونية في تنمية

مهارات اللغة الإنجليزية لدى طلبتهم تعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة).

1.10 أهمية الدراسة

الأهمية النظرية

تتمثل الأهمية النظرية لهذه الدراسة في تعزيز الفهم الأكاديمي حول تأثير استخدام القصة الإلكترونية في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية لدى الأطفال من خلال هذه الدراسة يتم تطوير إطار نظري يساهم في إثراء الأدبيات المتعلقة بتعليم اللغة الإنجليزية باستخدام التكنولوجيا الحديثة وتحديد العوامل التي يمكن أن تساهم في تحسين طرق تدريس اللغة كما تقدم الدراسة إسهاماً في فهم كيف يمكن أن تساهم الوسائط الرقمية في تعلم اللغة بطريقة تفاعلية وجذابة مما يفتح أفقاً جديداً للباحثين والمختصين في هذا المجال.

الأهمية التطبيقية

أما الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة فتتمثل في تقديم نتائج يمكن أن تؤثر بشكل مباشر على استراتيجيات التدريس في الصفوف الدراسية من خلال فهم كيفية استعادة الطلاب من القصة الإلكترونية يمكن للمربين تصميم برامج تعليمية مبتكرة تدمج هذه الوسائل لتحسين مهارات اللغة الإنجليزية لدى الطلبة كما تتيح هذه الدراسة للمؤسسات التعليمية فرصة تحسين بيئة التعلم من خلال استخدام أدوات تكنولوجية فعالة تشجع الطلاب على المشاركة النشطة والتفاعل مع المحتوى مما يؤدي إلى تحسين مستوى التحصيل اللغوي لديه، كما تعود بفوائد عديدة على المتعلمين منها تنمية قدرات الطلبة في التعبير الشفهي عن أنفسهم وتمكين دور الطلبة أن يكونوا محور العملية التعليمية وتشجيع الطلبة على التعلم بطرق حديثة حيث أصبحت التكنولوجيا معيار في هذا العصر وتعمل على بناء مهاراتهم في حل المشكلات واتخاذ القرارات في مواقف المناقشات

ولعب الأدوار كما سيستفيد من نتائج هذه الدراسة الباحثون والهيئات التدريسية والمختصون في مجال المناهج وطرق التدريس.

1.11 مصطلحات الدراسة

القصة الإلكترونية (اصطلاحاً): هي قصة يتم تقديمها باستخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة مثل الإنترنت الهواتف الذكية أو أجهزة الكمبيوتر تحتوي القصة الإلكترونية على نصوص مكتوبة رسومات مؤثرات صوتية وأحياناً فيديو تفاعلية مما يجعلها وسيلة تعليمية مثيرة وجذابة للأطفال يتم تعزيز هذه القصص بالوسائط المتعددة لتسهيل الفهم وجذب انتباه الطلاب (الطويرقي، 2020).

القصة الإلكترونية (اجرائياً): هي نص سردي رقمي يعرض عبر الوسائط التكنولوجية، مثل الحاسوب أو الأجهزة اللوحية، ويجمع بين النصوص والصور والصوت والتأثيرات التفاعلية لجذب المتعلم وتعزيز فهمه للمحتوى والتي يستخدمها معلمو اللغة الإنجليزية.

مهارات اللغة الإنجليزية (اصطلاحاً): هي القدرات التي يحتاجها الأفراد للتفاعل واستخدام اللغة الإنجليزية بشكل فعال في مواقف حياتية مختلفة تشمل هذه المهارات الاستماع إلى اللغة وفهمها التحدث بطلاقة قراءة النصوص وتحليل محتوياتها بالإضافة إلى الكتابة بشكل صحيح ومترابط (حسن، 2022).

مهارات اللغة الإنجليزية (اجرائياً): هي القدرات التي تمكن الطالب من الاستماع للنصوص الإنجليزية وفهمها، والتحدث بها بطلاقة، وقراءة النصوص واستيعابها، وكتابة الجمل والتعبيرات بشكل صحيح، مما يسهم في تحسين تواصله باللغة بشكل فعال والتي تم الكشف عنها باستخدام الأداة المعدة لهذه الدراسة.

مهارة الاستماع (اصطلاحاً): هي القدرة على فهم واستيعاب اللغة المنطوقة من خلال التمييز بين الأصوات والكلمات والعبارات، مما يساعد على تطوير الفهم اللغوي والتواصل الفعال (المالكي، 2020).

مهارة الاستماع (اجرائياً): هي قدرة الطالب على تلقي وفهم اللغة الإنجليزية المنطوقة من خلال التمييز بين الأصوات والكلمات والعبارات، مما يساعده على استيعاب المحتوى اللغوي والتفاعل معه بفعالية والتي تم الكشف عنها باستخدام الأداة المعدة لذلك.

مهارة التحدث (اصطلاحاً): تعني القدرة على التعبير عن الأفكار والمشاعر شفويًا باستخدام المفردات والتراكيب اللغوية المناسبة، مع مراعاة الطلاقة والنطق الصحيح (الشريف، 2020).

مهارة التحدث (اجرائياً): هي قدرة الطالب على التعبير شفويًا عن أفكاره ومشاعره باللغة الإنجليزية باستخدام المفردات والتراكيب اللغوية المناسبة، مع مراعاة الطلاقة والنطق الصحيح لتحقيق تواصل فعال والتي تم الكشف عنها باستخدام الأداة المعدة لذلك.

مهارة القراءة (اصطلاحاً): تتمثل في فك رموز النصوص المكتوبة وفهم محتواها، مما يساعد على تنمية الحصيلة اللغوية وتحسين القدرة على الاستيعاب والتحليل (حسن، 2022).

مهارة القراءة (اجرائياً): هي قدرة الطالب على التعرف على الكلمات والنصوص المكتوبة باللغة الإنجليزية، وفهم معانيها واستنتاج الأفكار الرئيسية منها، مما يعزز الفهم والاستيعاب اللغوي والتي تم الكشف عنها باستخدام الأداة المعدة لهذه الدراسة

مهارة الكتابة (اصطلاحاً): هي القدرة على تكوين الجمل والتعبير عن الأفكار بشكل مكتوب بطريقة سليمة لغويًا ونحويًا، مما يعزز التواصل المكتوب بوضوح ودقة (الطويرقي، 2020).

مهارة الكتابة (اجرائياً): هي قدرة الطالب على تكوين الجمل والتعبير عن أفكاره باللغة الإنجليزية بشكل مكتوب، مع الالتزام بالقواعد النحوية والإملائية الصحيحة لضمان وضوح المعنى ودقته والتي تم الكشف عنها باستخدام الأداة المعدة لهذه الدراسة.

المرحلة الأساسية الدنيا (إجرائياً): هي المرحلة التي تمثل القاعدة الأساسية التعليمية التي تهدف إلى تمكين الأطفال من اكتساب المهارات الأساسية في المواد الأساسية وتنمية شخصيتهم وتتضمن هذه المرحلة الصفوف من الأول حتى الرابع الأساسي في النظام التعليمي الفلسطيني والتي تم الكشف عنها باستخدام الأداة المعدة لهذه الدراسة.

1.12 حدود أو محددات الدراسة

- الحدود البشرية: معلمي اللغة الانجليزية للمرحلة الأساسية الدنيا.
- الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الثاني من العام الأكاديمي 2024_2025 حسب التقويم الأكاديمي لجامعة النجاح.
- الحدود المكانية: المدارس الحكومية والخاصة ووكالة الغوث الدولية في محافظة قلقيلية.
- الحدود الموضوعية: درجة استخدام القصة الإلكترونية في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا.

الفصل الثاني

الطريقة والإجراءات

2.1 مقدمة

من أجل تحقيق هدف الدراسة، فقد تضمن هذا الفصل وصفاً لمنهجية الدراسة، ومجتمعها، وعينتها؛ وكذلك؛ وصفاً لأداة الدراسة، وصدقها، وثباتها؛ وأيضاً، يتناول هذا الفصل مفتاح أداة الدراسة، ومتغيراتها؛ ويتطرق إلى إجراءات الدراسة والمعالجة الإحصائية التي استخدمتها الباحثة في استخلاص نتائج الدراسة وتحليلها.

2.2 منهجية الدراسة

المنهج المستخدم

من أجل إتمام أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج المختلط والذي يعمل على وصف ظاهرة موضوع الدراسة (درجة استخدام القصة الإلكترونية في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية) وتحليل بياناتها وتوضيح العلاقة بين مكوناتها والآراء التي تطرح حولها والعمليات التي تحتويها والآثار التي تحدثها، وهو أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم المستخدم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها من خلال جمع بيانات ومعلومات مقننة عن المشكلة أو الظاهرة وتحليلها وتصنيفها وإخضاعها لدراسات دقيقة.

2.3 مجتمع الدراسة

فقد تكوّن مجتمع الدراسة من معلمي اللغة الانجليزية لطلبة المرحلة الأساسية الدنيا في مدارس محافظة قلقيلية (الحكومية، الخاصة، وكالة الغوث الدولية Unrwa)، والبالغ عددهم (95) معلماً ومعلمة، حسب ما

أفادت به دائرة الشؤون الإدارية في مديرية التربية والتعليم في محافظة قلقيلية، وذلك خلال فترة الفصل الدراسي الثاني من العام الأكاديمي 2025/2024م، وتحديداً في شهر أيار من العام الجاري 2025م.

2.4 عينة الدراسة

أما عينة الدراسة، فقد اختيرت كالاتي:

أولاً: العينة الاستطلاعية: اختيرت عينة استطلاعية مكونة من (30) معلماً ومعلمة من معلمي اللغة الانجليزية لطلبة المرحلة الأساسية الدنيا في مدارس محافظة قلقيلية، وذلك بهدف التأكد من صلاحية الأداة لقياس ما صممت لأجله، من خلال حساب الصدق والثبات لها.

ثانياً: عينة الدراسة الأصلية: بسبب صغر حجم مجتمع الدراسة، فقد سعت الباحثة إلى تناول جميع أفرادها بالدراسة (المسح الشامل)، وقد وزعت الاستبانات عليهم جميعاً، حيث تم استعادة (87) استبانة صالحة للتحليل، أي ما نسبته (92%) من المجتمع الكلي، والجدول (1/3) الآتي يوضح كيفية توزيع أفراد العينة بحسب متغيرات: الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة.

جدول (1)

توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة الديمغرافية للمعلمين

الرقم	المتغير	المستويات	التكرارات	النسبة المئوية
1	الجنس	ذكور	8	9.2%
		إناث	79	90.8%
		المجموع	87	100%
2	المؤهل العلمي	بكالوريوس	66	75.9%
		دراسات عليا	21	24.1%
		المجموع	87	100%
3	سنوات الخدمة	أقل من 5 سنوات	43	49.4%
		من 5_10 سنوات	26	21%
		أكثر من 10 سنوات	18	9.5%
		المجموع	87	100%

يتضح من الجدول (1) أعلاه أن (9.2%) من أفراد العينة من معلمي اللغة الإنجليزية لطلبة المرحلة الأساسية الدنيا ذكوراً وأن (90.8%) منهم إناثاً، وبلغت نسبة من يحمل منهم درجة البكالوريوس فأقل (75.9%)، وأما من يحمل شهادة الدراسات العليا كانت نسبتهم (24.1%)، في حين بلغت نسبة ممن كانت سنوات خدمتهم أكثر من (10) سنوات (9.5%)، و (21%) لمن تراوحت سنوات خدمتهم ما بين (5-10) سنوات، وكانت النسبة (49.4%) لمن كانت سنوات خدمتهم أقل من 5 سنوات.

2.5 أداة الدراسة، ومتغيراتها

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام الاستبانة أداة للدراسة بهدف جمع البيانات اللازمة لقياس درجة استخدام القصة الإلكترونية في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية، حيث صممت الباحثة أداة الدراسة التي تم بناؤها بالاعتماد على أدبيات البحث، والدراسات السابقة (صباح، 2025؛ لقطم، 2025؛ حسن، 2023؛ غشير، 2022) واستشارة الخبراء والمتخصصين في هذا المجال، إذ تكونت الاستبانة في صورتها الأولية من ثلاثة أقسام، هي:

القسم المتعلق بالمتغيرات الديمغرافية:

اشتمل هذا القسم على المتغيرات الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة، وعددها ثلاثة، وهي:

- الجنس؛ وله مستويان، هما: (ذكر، أنثى).
- المؤهل العلمي؛ وله مستويان، هي: (بكالوريوس، دراسات عليا).
- سنوات الخدمة؛ وله ثلاث مستويات، هي: (أقل من 5 سنوات، من 5-10 سنوات، أكثر من 10 سنوات).

القسم المتعلق بمجالات الدراسة:

لقياس دور استخدام القصة الإلكترونية في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية، اشتمل هذا القسم من الاستبانة، في صورته الأولى، (40) فقرة موزعة على أربعة مجالات، وهذه المجالات هي: (مهارة الاستماع، مهارة التحدث، مهارة القراءة، مهارة الكتابة).

2.5.1 صدق الأداة

الصدق هو أن تقيس فقرات الاستبانة ما وضعت لقياسه، بحيث تقيس بشكل فعال ما صُممت لأجل أن تقيسه، وقد تم فحص صدق الأداة بطريقتين، هما: الصدق الظاهري، وصدق البناء، وسيتم تناولهما على النحو الآتي:

الصدق الظاهري

للتحقق من صدق أداة الدراسة، عُرضت أولاً على الدكتور المشرف على الرسالة، ثم عرضت بصورتها الأولية على لجنة من السادة المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص لإبداء آرائهم "انظر الملحق **ج**"، وبناءً على ذلك؛ استجابت الباحثة لتوجيهاتهم بالتعديل والإضافة، إلى أن استقرت فقرات الاستبانة بعد التحكيم على هذه الصيغة، موزعة على أربعة مجالات رئيسية (مهارة الاستماع، مهارة التحدث، مهارة القراءة، مهارة الكتابة) لكل مجال (10) فقرات.

صدق البناء

ومن أجل التحقق من الصدق للأداة، تم توزيعها على عينة مقدارها (30) معلماً ومعلمة من معلمي اللغة الإنجليزية لطلبة المرحلة الأساسية الدنيا في مدارس محافظة قلقيلية من خارج مجتمع الدراسة للتحقق من صدق بنائها من خلال حساب قيمة معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين كل فقرة من

فقرات مجالات الاستبانة مع الدرجة الكلية لمجالها، وكذلك معامل ارتباط مجالات الدراسة مع الدرجة الكلية للأداة، وذلك كما هو مبين في الجدول (2) في الملحق (ه).

تشير المعطيات الواردة في الجدول (2) أن معامل ارتباط الفقرات والمجالات كان بدرجة مقبولة ودالة إحصائياً وكان أقل من مستوى الدلالة (0.05)، لذلك لم تحذف أي فقرة من فقرات مجالات الدراسة وبقي عدد فقرات الاستبانة (40) فقرة. ما يشير إلى الاتساق الداخلي لفقراتها ولمجالاتها، وأنها تشترك معاً في قياس دور استخدام القصة الإلكترونية في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية في ضوء الإطار النظري الذي بُنيت الأداة على أساسه.

2.5.2 ثبات الأداة

يقصد بثبات الأداة (الاستبانة) الاستقرار النسبي في نتائجها، وعدم تغيرها بشكل كبير حتى لو تم إعادة توزيعها مرةً أخرى على أفراد العينة خلال فترة زمنية معينة، أي أن النتائج لا تتغير بشكل كبير. وبعد التحقق من صدق الاستبانة تم التحقق من ثباتها من خلال حساب معامل الثبات ألفا كرو نباخ (Cronbach Alpha) لكل مجال من مجالاتها (مهاراة الاستماع، مهارة التحدث، مهارة القراءة، مهارة الكتابة)، على عينة صدق البناء نفسها، والجدول (3) الآتي يبين النتائج.

جدول (3)

معاملات كرو نباخ ألفا لكل مجال من مجالات الاستبانة، وللاستبانة ككل

مجال الدراسة	عدد الفقرات	معامل كرو نباخ ألفا
المجال الأول: مهارة الاستماع	10	84.3%
المجال الثاني: مهارة التحدث	10	87.5%
المجال الثالث: مهارة القراءة	10	84.9%
المجال الرابع: مهارة الكتابة	10	91.1%
الدرجة الكلية للمقياس ككل	40	95.8%

أشارت المعطيات الواردة في الجدول (3) أن أداة الدراسة التي تم إعدادها لموضوع درجة استخدام القصة الإلكترونية في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية تتمتع بدرجة ثبات تؤكد إمكانية استخدام الأداة في الدراسة حيث بلغت النسبة الكلية لمجالات الدراسة على التوالي (84.3%، 87.5%، 84.9%، 91.1%)، وبلغت الدرجة الكلية للمقياس ككل (95.8%) وهذه القيم اعتبرت مناسبة لأغراض الدراسة، وللأهداف التي وضعت فقراتها ومحاورها هذه من أجلها.

وبناءً على النتائج التي أكدت على ثبات أداة الدراسة كما هو وارد في الجدول السابق (3)، وعلى ضوء النتائج التي وردت في الجدول (2) ملحق (هـ)، للتحقق من صدق بناء أداة الدراسة من خلال حساب قيمة معامل الارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات مجالات الاستبانة مع الدرجة الكلية لمجالها، وكذلك معامل ارتباط مجالات الدراسة مع الدرجة الكلية للأداة؛ حيث بقيت الفقرات المتعلقة بمجالات الدراسة (مهاراة الاستماع، مهارة التحدث، مهارة القراءة، مهارة الكتابة) كما هي دون أي حذف، (10 فقرات لكل مجال، حيث كانت جميع الفقرات دالة إحصائياً، وعليه؛ تكونت الأداة في صورتها النهائية من 40 فقرة موزعة على أربع مجالات، كما في الجدول (4) التالي:

جدول (4)

فقرات الاستبانة تبعاً لمجالات الدراسة

الفقرات	عدد الفقرات	مجالات الدراسة
10-1	10	المجال الأول: مهارة الاستماع
20-11	10	المجال الثاني: مهارة التحدث
30-21	10	المجال الثالث: مهارة القراءة
4-31	10	المجال الرابع: مهارة الكتابة
	40	المجموع الكلي

كما وتم اعتماد مقياس ليكرث الخماسي لدرجة التقدير وهي: وقد أعطي التقدير (5 درجات عن كل إجابة (بدرجة كبيرة جداً)، و4 درجات عن كل إجابة (بدرجة كبيرة)، و3 درجات عن كل إجابة (بدرجة متوسطة)، ودرجتان عن كل إجابة (بدرجة قليلة)، ودرجة واحدة عن كل إجابة (بدرجة قليلة جداً). ويبين الجدول التالي، طريقة إدخال البيانات.

جدول (5)

طريقة ترميز البيانات وإدخالها

درجة الاستجابة	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جداً
رمز الإدخال	5	4	3	2	1

2.6 إجراءات تطبيق الدراسة

- قامت الباحثة بحصر مجتمع الدراسة والمتمثل في معلمي اللغة الانجليزية لطلبة المرحلة الأساسية الدنيا في مدارس محافظة قفيلية.
- بناء أداة الدراسة بناءً على اطلاع الباحثة على العديد من الدراسات السابقة.
- تم التأكد من صدق الاستبانة من خلال عرضها على العديد من المحكمين.
- تطبيق الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (30) معلماً ومعلمة من معلمي اللغة الانجليزية لطلبة المرحلة الأساسية الدنيا في مدارس محافظة قفيلية بهدف التأكد من صدق وثبات الأداة ومدى صلاحيتها لقياس ما صممت لأجله.
- قامت الباحثة بتطبيق أداة الدراسة على العينة المستهدفة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي (2024-2025م).
- تم إعطاء المتغيرات والأبعاد أرقاماً تسلسلية من أجل إدخالها للحاسوب.

- استخدمت الباحثة برنامج التحليل الإحصائي SPSS لتحليل البيانات واستخراج النتائج.
- تم تفسير النتائج، والخروج بمجموعة من التوصيات المقترحة.

2.7 المعالجات الإحصائية للبيانات

بعد جمع الاستبانة من عينة الدراسة، قامت الباحثة بتفريغ إجابات المبحوثين، وإدخالها إلى الحاسب الآلي، ومعالجتها باستخدام برمجية الـ (SPSS). ومن المعالجات الإحصائية التي استخدمت: تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية، لتقدير الوزن النسبي لفقرات الاستبانة وأجراء اختبار الثبات بطريقة معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha)، لقياس درجة ثبات الاستبانة كما تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent t-test)، لفحص الأسئلة والفرضيات المتعلقة بمتغيرات الدراسة وتمثلت في هذه الدراسة: بالجنس، المؤهل العملي وحساب معاملات ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient)، لفحص الاتساق الداخلي بين كل فقرة من فقرات مجالات الاستبانة مع الدرجة الكلية لمجالها، وكذلك معامل ارتباط مجالات الدراسة مع الدرجة الكلية للأداة واختبار تحليل التباين الأحادي (One way - ANOVA)، لفحص الأسئلة والفرضيات المتعلقة بالمتغير: سنوات الخدمة واختبار (ت) للعينة الواحدة (One Sample t-test)، وذلك للتحقق من معنوية فقرات الاستبانة المعدة مقارنة بالوسط الفرضي.

الفصل الثالث

نتائج الدراسة

3.1 مقدمة

يتناول هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة الميدانية، وتحليلها؛ وذلك من خلال استعراض اتجاهات المبحوثين التي أظهرتها إجاباتهم على كل فقرة من فقرات أداة الدراسة، من أجل التعرف إلى "درجة استخدام القصة الإلكترونية في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية"، لذا، تم إجراء المعالجات الإحصائية للبيانات المتجمعة من استبانات الدراسة، حيث تم استخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) للحصول على النتائج، وتحليلها.

ومن أجل تفسير النتائج تم اعتماد تصنيف الدرجات بناءً على المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لاستجابات المبحوثين على فقرات الاستبانة؛ وتم استخدام اختبار T للعينة الواحدة (One Sample t-test) لتحليل فقرات الاستبانة، حيث تكون الفقرة إيجابية بمعنى أن أفراد العينة يوافقون على محتواها إذا كانت قيمة (t) المحسوبة أكبر من قيمة (t) الجدولية والتي تساوي (1.660)، والدلالة الإحصائية أقل من مستوى الدلالة (0.05)، والمتوسط الحسابي أكبر من المتوسط المحايد (3) وغير ذلك تكون الفقرة غير إيجابية. فقد تم توزيع درجات الاستجابة لأفراد العينة على مقياس ليكرت الخماسي، وفق الميزان الموضح في الملحق (هـ) في الجدولين (6)، (7) على التوالي.

3.2 النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

3.2.1 النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الرئيس

ما درجة استخدام القصة الإلكترونية في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر معلمي اللغة الانجليزية؟ وللإجابة عن هذا السؤال، فقد تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية، لإجابات المبحوثين على الأسئلة الفرعية المرتبط بهذا السؤال والتي تعكس كل مجال من مجالات هذه الدراسة.

خلاصة النتائج وترتيب المجالات والدرجة الكلية للاستجابات على السؤال الدراسة الرئيس الذي نصه: ما درجة استخدام القصة الإلكترونية في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر معلمي اللغة الانجليزية؟

وبين الجدول (8) التالي المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، والنسبة المئوية، وقيمة (t) لدور القصة الإلكترونية في تنمية مهارات اللغة الانجليزية المتعلقة في مجالات الدراسة، وللدرجة الكلية لها في مدارس محافظة قلقيلية.

جدول (8)

المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والنسبة المئوية، ودرجة التقدير وقيمة (t) لدرجة القصة الإلكترونية في تنمية مهارات اللغة الانجليزية المتعلقة في مجالات الدراسة، وللدرجة الكلية لها

الترتيب	الدرجة	النسبة المئوية	مستوى الدلالة	قيمة اختبار t	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي*	الرقم مجالات الدراسة
1	مرتفعة	79.2%	0.0000	16.261	0.5480	3.96	1. مهارة الاستماع
2	مرتفعة	75.4%	0.0000	12.194	0.5890	3.77	2. مهارة التحدث
3	مرتفعة	75%	0.0000	12.602	0.5530	3.75	3. مهارة القراءة
4	مرتفعة	71.2%	0.0000	8.183	0.6370	3.56	4. مهارة الكتابة
_____	مرتفعة	75.2%	0.0000	13.471	0.5250	3.76	الدرجة الكلية

*أقصى درجة للاستجابة (5) درجات.

يتبين من الجدول (8) أن الدرجة الكلية لدرجة القصة الإلكترونية في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا مرتفعة بدلالة النسبة المئوية (75.2%)، حيث جاء في المرتبة الأولى درجة القصة الإلكترونية في مجال تنمية مهارة الاستماع، إذ حصل على متوسط حسابي قدره (3.96)، ونسبة مئوية (79.2%) وبدرجة تقدير مرتفعة، وجاء في المرتبة الثانية درجة القصة الإلكترونية في مجال تنمية مهارة التحدث حيث حصل على متوسط حسابي قدره (3.77)، ونسبة مئوية (75.4%) وبدرجة تقدير مرتفعة، وجاء في المرتبة الثالثة درجة القصة الإلكترونية في مجال تنمية مهارة القراءة والذي حصل على متوسط حسابي قدره (3.75)، وعلى بنسبة مئوية قدرها (75%) وبدرجة تقدير مرتفعة، وجاء في المرتبة الرابعة والأخيرة درجة القصة الإلكترونية في مجال تنمية مهارة الكتابة حيث حصل على متوسط حسابي قدره (3.56)، وعلى نسبة مئوية (71.2%) وبدرجة تقدير مرتفعة.

1. النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الأول الذي نصه:

ما درجة استخدام القصة الإلكترونية في تنمية مهارة الاستماع لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا؟

وللإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية، وقيمة

اختبار t لفقرات مجال مهارة الاستماع، كما في الجدول رقم (9) الآتي.

جدول (9)

المتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري، والنسبة المئوية، وقيمة (t) ودرجة التقدير لفقرات مجال (مهارة الاستماع)

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي *	الانحراف المعياري	قيمة اختبار t	مستوى دلالة	النسبة المئوية	الدرجة الترتيب
1	تسهم القصة الإلكترونية في جذب انتباه الطلبة أثناء الاستماع	4.05	0.999	9.767	0.000	81%	مرتفعة 2
2	تحتوي القصة الإلكترونية على مؤثرات صوتية تعزز الفهم السمعي.	4.14	0.632	16.796	0.000	82.8%	مرتفعة 1
3	توفر القصة الإلكترونية تكرار الاستماع مما يساعد على ترسيخ المعلومات.	3.94	1.049	8.377	.000	78.8%	مرتفعة 5
4	تساعد القصة الإلكترونية الطلبة على التمييز بين الأصوات المختلفة في الكلمات الإنجليزية.	3.72	0.710	9.510	0.000	74.4%	مرتفعة 2
5	تسهم القصة الإلكترونية في جعل عملية الاستماع أكثر تشويقاً وتحفيزاً للتعلم.	4.00	0.665	14.032	0.000	80%	مرتفعة 4
6	تساعد القصة الإلكترونية الطلبة على النطق السليم للكلمات.	4.14	1.023	9.118	0.000	82.8%	مرتفعة 1
7	تقدم القصة الإلكترونية مواقف حياتية تعزز مهارة الاستماع.	3.94	0.747	12.485	0.000	78.8%	مرتفعة 5
8	تسهم القصة الإلكترونية في تحسين فهم الحوار بين الشخصيات.	3.74	0.895	7.665	0.000	74.8%	مرتفعة 7
9	تعزز القصة الإلكترونية قدرة الطلبة على الاستجابة السريعة للأصوات والمواقف السمعية.	3.93	0.832	10.433	0.000	78.6%	مرتفعة 6
10	تساعد القصة الإلكترونية في تدريب الطلبة على الاستماع الموجه نحو الهدف والمركز.	4.03	0.841	11.467	0.000	80.6%	مرتفعة 3
	الدرجة الكلية	3.96	.548	16.261	.000	79.2%	مرتفعة

*أقصى درجة للاستجابة (5) درجات.

يتبين من الجدول (9) بأنّ الدرجة الكلية لمجال درجة قصة الإلكترونية في تنمية مهارة الاستماع مرتفعة بدلالة النسبة المئوية (79.2%)، وتراوحت نتائج الفقرات على هذا المجال ما بين (74.8%-82.8%) وقد كانت أكثر فقرات عكست فيها دور القصة الإلكترونية في تنمية مهارة الاستماع هي: فقرة رقم (2)

"تساعد القصة الإلكترونية الطلبة على النطق السليم للكلمات" والفقرة (6) "تساعد القصة الإلكترونية الطلبة على النطق السليم للكلمات"، واللذان حصلتا على نسبة مئوية (82.8%) وبدرجة تقدير مرتفعة، تلاها الفقرة رقم (4) "تساعد القصة الإلكترونية الطلبة على التمييز بين الأصوات المختلفة في الكلمات الإنجليزية"، بنسبة مئوية (74.4%)، وبدرجة تقدير مرتفعة، وجاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (8) " تسهم القصة الإلكترونية في تحسين فهم الحوار بين الشخصيات" حيث حصلت على نسبة مئوية قدرها (74.8%) وبدرجة تقدير مرتفعة.

كما يبين الجدول أيضاً انخفاض مستوى التشتت في استجابات المبحوثين حول درجة القصة الإلكترونية في تنمية مهارة الاستماع، مما يعكس تقارباً واضحاً في آرائهم. كما تشير البيانات إلى تقارب في قيم المتوسطات الحسابية لل فقرات، مما يدل على وجود اتفاق نسبي بين المبحوثين. وبالاستناد إلى مستويات الدلالة الإحصائية، يتضح أنه لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الفقرات، حيث كانت جميع القيم أقل من 0.05، وهو ما يؤكد تجانس الاستجابات بشأن دور القصة الإلكترونية في تنمية مهارة الاستماع.

2. النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثاني الذي نصه:

ما درجة استخدام القصة الإلكترونية في تنمية مهارة التحدث لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا؟ ولإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية، لفقرات مجال مهارة التحدث، كما في الجدول (10).

جدول (10)

المتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري، والنسبة المئوية، وقيمة (t) ودرجة التقدير ل فقرات مجال (مهارة التحدث)

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	قيمة اختبار t	مستوى الدلالة	النسبة المئوية	الدرجة الترتيب
11	تعزز القصة الإلكترونية ثقة الطالب في التحدث.	3.98	0.698	13.047	0.000	79.6%	مرتفعة 1
12	تقدم القصة الإلكترونية مفردات جديدة تساعد في التحدث.	3.78	0.855	8.528	0.000	75.6%	مرتفعة 5
13	تحفز القصة الإلكترونية الطلبة على إعادة سرد القصة شفهيًا بلغته الخاصة.	3.97	0.637	14.138	0.000	79.4%	مرتفعة 2
14	تساعد القصة الإلكترونية على تحسين النطق واللفظ السليم.	3.57	0.787	6.811	0.000	71.4%	مرتفعة 9
15	تتيح القصة الإلكترونية محاكاة لعب الأدوار وتمية الحوار.	3.83	0.905	8.531	0.000	76.6%	مرتفعة 3
16	تسهم القصة الإلكترونية في تحسين الطلاقة اللغوية.	3.82	0.983	7.746	0.000	76.4%	مرتفعة 4
17	تشجع القصة الإلكترونية الطالب على التفاعل والتواصل الشفهي مع زملائه ومعلميه داخل الصف.	3.66	1.010	6.053	0.000	73.2%	مرتفعة 8
18	تساعد القصة الإلكترونية على تطوير الجمل المستخدمة في الحديث.	3.66	1.066	5.735	0.000	73.2%	مرتفعة 8
19	تساعد القصة الإلكترونية في تصحيح الأخطاء الشفهية.	3.71	0.776	8.563	0.000	74.2%	مرتفعة 7
20	تدعم القصص الإلكترونية النقاشات الصفية والتفاعلات بين الطلبة.	3.74	0.769	8.917	0.000	74.8%	مرتفعة 6
	الدرجة الكلية	3.77	0.589	12.194	0.000	75.4%	مرتفعة

تبين من الجدول (10) بأن الدرجة الكلية لمجال درجة القصة الإلكترونية في تنمية مهارة التحدث مرتفعة بدلالة النسبة المئوية (75.4%)، وتراوحت نتائج الفقرات على هذا المجال ما بين (73.2%-79.6%) بأن وقد كانت أكثر فقرات عكست فيها دور القصة الإلكترونية في تنمية مهارة التحدث هي: فقرة رقم (11) "تعزز القصة الإلكترونية ثقة الطالب في التحدث"، بنسبة مئوية (79.6%)، وبدرجة تقدير مرتفعة، ومن ثم

فقرة رقم (13) "تحفز القصة الإلكترونية الطالبة على إعادة سرد القصة شفهاً بلغته الخاصة" بنسبة مئوية (79.4%)، وبدرجة تقدير مرتفعة. وجاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (17) "تشجع القصة الإلكترونية الطالب على التفاعل والتواصل الشفهي مع زملائه ومعلميه داخل الصف" وفقرة رقم (18) "تساعد القصة الإلكترونية على تطوير الجمل المستخدمة في الحديث" حيث حصلتا على نسبة مئوية قدرها (73.2%) وبدرجة تقدير مرتفعة.

كما يبين الجدول أيضاً انخفاض مستوى التثنت في استجابات المبحوثين حول درجة القصة الإلكترونية في تنمية مهارة التحدث، مما يعكس تقارباً واضحاً في آرائهم. كما تشير البيانات إلى تقارب في قيم المتوسطات الحسابية لل فقرات، مما يدل على وجود اتفاق نسبي بين المبحوثين. وبالاستناد إلى مستويات الدلالة الإحصائية، يتضح أنه لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الفقرات، حيث كانت جميع القيم أقل من (0.05)، وهو ما يؤكد تجانس الاستجابات بشأن دور القصة الإلكترونية في تنمية مهارة التحدث.

3. النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثالث الذي نصه:

ما درجة استخدام القصة الإلكترونية في تنمية مهارة القراءة لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا؟ وللإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية، لفقرات مجال مهارة القراءة، كما في الجدول (11).

جدول (11)

المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والنسبة المئوية، وقيمة (t) ودرجة التقدير ل فقرات مجال (مهارة القراءة)

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	قيمة اختبار t	مستوى الدلالة	النسبة المئوية	الدرجة	الترتيب
21	تسهل القصة الإلكترونية في تحسين مهارة الفهم القرائي.	3.72	1.042	6.482	0.000	74.4%	مرتفعة	5
22	تحتوي القصة الإلكترونية على صور داعمة تعزز فهم المقروء.	4.00	0.715	13.040	0.000	80%	مرتفعة	1
23	تساعد القصة الإلكترونية في تعزيز التنبؤ بمحتوى النص.	3.69	0.826	7.791	0.000	73.8%	مرتفعة	7
24	تسهل القصة الإلكترونية في تقوية مهارة تحديد الفكرة الرئيسية.	3.61	0.783	7.258	0.000	72.2%	مرتفعة	9
25	تدرب القصة الإلكترونية الطلبة على التمييز بين الشخصيات والأحداث.	3.83	0.795	9.704	0.000	76.6%	مرتفعة	2
26	تسمح القصة الإلكترونية للطلاب باختيار سرعة القراءة التي تناسب قدراته الفردية.	3.71	0.888	7.485	0.000	74.2%	مرتفعة	6
27	تساعد القصة الإلكترونية في تنمية دافعية الطلبة نحو القراءة.	3.77	0.961	7.476	0.000	75.4%	مرتفعة	4
28	تدعم القصة الإلكترونية قدرة الطالب على قراءة الجمل المركبة والمعقدة وفهماها.	3.78	0.689	10.578	0.000	75.6%	مرتفعة	3
29	تعزز القصة الإلكترونية مهارة الاستنتاج من السياق.	3.64	0.835	7.191	0.000	72.8%	مرتفعة	8
30	تتيح القصة الإلكترونية قراءة نصوص مناسبة للمستوى العقلي.	3.71	0.901	7.377	0.000	74.2%	مرتفعة	6
	الدرجة الكلية	3.75	0.553	12.602	0.000	75%	مرتفعة	

*أقصى درجة للاستجابة (5) درجات.

يتبين من الجدول (11) بأن الدرجة الكلية لمجال درجة القصة الإلكترونية في تنمية مهارة القراءة مرتفعة بدلالة النسبة المئوية (75%)، وتراوحت نتائج الفقرات على هذا المجال ما بين (72.2%-80%)، وقد كانت أكثر فقرات عكست فيها درجة القصة الإلكترونية في تنمية مهارة القراءة هي: فقرة رقم (22) "تحتوي القصة الإلكترونية على صور داعمة تعزز فهم المقروء"، بنسبة مئوية (80%)، وبدرجة تقدير مرتفعة، تلاها الفقرة رقم (25) "تدرب القصة الإلكترونية الطلبة على التمييز بين الشخصيات والأحداث" بنسبة

مئوية (76.6%) وبدرجة تقدير مرتفعة، وجاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (24) "تسهم القصة الإلكترونية في تقوية مهارة تحديد الفكرة الرئيسة" حيث حصلت على نسبة مئوية قدرها (72.2%) وبدرجة تقدير مرتفعة.

كما يبين الجدول أيضاً انخفاض مستوى التثنت في استجابات المبحوثين حول دور القصة الإلكترونية في تنمية مهارة القراءة، مما يعكس تقارباً واضحاً في آرائهم. كما تشير البيانات إلى تقارب في قيم المتوسطات الحسابية لل فقرات، مما يدل على وجود اتفاق نسبي بين المبحوثين. وبالاستناد إلى مستويات الدلالة الإحصائية، يتضح أنه لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الفقرات، حيث كانت جميع القيم أقل من (0.05)، وهو ما يؤكد تجانس الاستجابات بشأن دور القصة الإلكترونية في تنمية مهارة القراءة.

4. النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الرابع الذي نصه:

ما درجة استخدام القصة الإلكترونية في تنمية مهارة الكتابة لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا؟ وللإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية، لفقرات مجال مهارة الكتابة، كما في الجدول (12) الآتي:

جدول (12)

المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والنسبة المئوية، وقيمة (t) ودرجة التقدير لفقرات مجال (مهارة الكتابة)

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي *	الانحراف المعياري	قيمة اختبار t	مستوى الدلالة	النسبة المئوية	الدرجة	الترتيب
31	تحفز القصة الإلكترونية الطالب على كتابة قصص مشابهة.	3.59	0.843	6.487	0.000	71.8%	مرتفعة	2
32	تسهم القصة الإلكترونية في تحسين بناء الجملة.	3.79	0.667	11.089	0.000	75.8%	مرتفعة	1
33	توسع القصة الإلكترونية حصيلة الطالب اللغوية للكتابة.	3.79	0.684	10.810	0.000	75.8%	مرتفعة	1
34	تعزز القصة الإلكترونية تنظيم الأفكار قبل الكتابة.	3.51	0.791	5.967	0.000	70.2%	مرتفعة	5
35	تساعد القصة الإلكترونية الطالب على التعبير عن أفكاره ومشاعره من خلال الكتابة بأسلوبه الخاص.	3.52	0.7760	6.221	0.0000	70.4%	مرتفعة	4
36	توفر القصة الإلكترونية نماذج متنوعة لأساليب الكتابة.	3.49	0.713	6.464	0.000	69.8%	مرتفعة	6
37	تسهم القصة الإلكترونية في تقليل الأخطاء الإملائية.	3.38	1.037	3.412	1.00	67.6%	متوسطة	8
38	تساعد القصة الإلكترونية في ترتيب تسلسل الأحداث في الكتابة.	3.51	0.861	5.479	0.000	70.2%	مرتفعة	5
39	تتيح القصة الإلكترونية كتابة ردود أو نهايات مختلفة للقصة والقدرة على التعبير.	3.44	0.997	4.088	0.000	68.8%	مرتفعة	7
40	تشجع القصة الإلكترونية الطلبة على الكتابة الإبداعية.	3.57	1.063	5.041	0.000	71.4%	مرتفعة	3
	الدرجة الكلية	3.56	0.637	8.183	0.000	71.2%	مرتفعة	

*أقصى درجة للاستجابة (5) درجات.

يتبين من الجدول (12) بأن نتائج الفقرات التي قاست درجة القصة الإلكترونية في تنمية مهارة الكتابة تراوحت ما بين (67.6%-75.8%)، وقد كانت أكثر فقرات عكست فيها درجة القصة الإلكترونية في تنمية مهارة الكتابة هي: فقرة رقم (32) و (33) "تسهم القصة الإلكترونية في تحسين بناء الجملة" و"توسع القصة الإلكترونية حصيلة الطالب اللغوية للكتابة" بنسبة مئوية (75.8%) لكليهما، وبدرجة تقدير مرتفعة، تلاها

الفقرة رقم (31) "تحفز القصة الإلكترونية الطالب على كتابة قصص مشابهة" بنسبة مئوية (71.8%) وبدرجة تقدير مرتفعة، وجاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (37) "تسهم القصة الإلكترونية في تقليل الأخطاء الإملائية" حيث حصلت على نسبة مئوية قدرها (67.6%) وبدرجة تقدير مرتفعة.

كما يبين الجدول أيضاً انخفاض مستوى التشتت في استجابات المبحوثين حول درجة القصة الإلكترونية في تنمية مهارة الكتابة، مما يعكس تقارباً واضحاً في آرائهم. كما تشير البيانات إلى تقارب في قيم المتوسطات الحسابية لل فقرات، مما يدل على وجود اتفاق نسبي بين المبحوثين. وبالاستناد إلى مستويات الدلالة الإحصائية، يتضح أنه لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الفقرات، حيث كانت جميع القيم أقل من (0.05)، وهو ما يؤكد تجانس الاستجابات بشأن درجة القصة الإلكترونية في تنمية مهارة الكتابة.

3.3 النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة

3.3.1 النتائج المتعلقة بفرضية الدراسة الرئيسية

والتي نصها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات معلمي اللغة الانجليزية لطلبة المرحلة الأساسية الدنيا حول درجة استخدام القصة الإلكترونية في تنمية مهارة اللغة الإنجليزية لدى طلبتهم، تعزى للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة) وسيتم تناول نتائج الفرضيات الفرعية ذات العلاقة على النحو الآتي:

1. النتائج المتعلقة بالفرضية الفرعية الأولى، والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات معلمي اللغة الانجليزية لطلبة المرحلة الأساسية الدنيا حول درجة استخدام القصة الإلكترونية في تنمية مهارة اللغة الإنجليزية لدى طلبتهم، تعزى لمتغير الجنس، ولفحص هذه الفرضية، أُجري اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لاختبار مستوى دلالة الفروق بين استجابات المبحوثين. والجدول (13) ملحق (هـ) يبين النتائج.

يتضح من الجدول (13) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة استجابة المبحوثين حول درجة استخدام القصة الإلكترونية في تنمية مهارة اللغة الإنجليزية لدى طلبة المرحلة الأساسية الأولى تعزى لمتغير الجنس، وذلك على مستوى الدرجة الكلية، وعلى كافة المجالات (مهارة الاستماع، مهارة التحدث، مهارة القراءة، مهارة الكتابة)، إذ بلغت قيم مستوى دلالة الاختبار للدرجة الكلية وعلى المجالات كافة على التوالي (0.680، 0.871، 0.736، 0.343، 0.715) وجميع هذه القيمة هي أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، ما يعني قبول الفرضية الصفرية، أي أن درجة استجابات المبحوثين حول درجة استخدام القصة الإلكترونية في تنمية مهارة اللغة الإنجليزية لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا لا تختلف باختلاف جنسهم.

2. النتائج المتعلقة بالفرضية الفرعية الثانية، والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات معلمي اللغة الإنجليزية لطلبة المرحلة الأساسية الدنيا حول درجة استخدام القصة الإلكترونية في تنمية مهارة اللغة الإنجليزية لدى طلبتهم، تعزى لمتغير المؤهل العلمي، ولفحص هذه الفرضية، أُجري اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لاختبار مستوى دلالة الفروق بين استجابات المبحوثين. والجدول (14) ملحق (هـ) يبين النتائج.

يتضح من الجدول (14) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة استجابات المبحوثين حول درجة استخدام القصة الإلكترونية في تنمية مهارة اللغة الإنجليزية لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وذلك على مستوى الدرجة الكلية، وعلى المجالات (مهارة الاستماع، مهارة التحدث، مهارة الكتابة)، إذ بلغت قيم مستوى دلالة الاختبار للدرجة الكلية وعلى هذه المجالات على التوالي (0.096، 0.354، 0.059، 0.261) وجميع هذه القيمة هي أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، ما يعني قبول الفرضية الصفرية، أي أن درجة استجابات المبحوثين حول دور استخدام القصة الإلكترونية في تنمية مهارة اللغة الإنجليزية لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا لا تختلف باختلاف

مؤهلاتهم العلمية. في حين تم رفض الفرضية الصفرية على مجال (مهارة القراءة)، إذ بلغت قيمة مستوى دلالة الاختبار لهذا المجال (0.036) وهذه القيمة هي أقل من مستوى الدلالة (0.05)، ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين استجابات المبحوثين حول درجة استخدام القصة الإلكترونية في تنمية مهارة اللغة الإنجليزية لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا تعزى لمتغير المؤهل العلمي على مجال (مهارة القراءة).

وللتعرف إلى مواطن الفروق بين مستويات متغير المؤهل العلمي على مستوى مجال (مهارة القراءة)، وتحديد وجهتها لصالح المعلمين ممن مؤهلهم العلمي البكالوريوس أم الدراسات العليا؛ ومن خلال المتوسطات الحسابية يتضح بأن الفروق كانت على هذا المجال لصالح ممن مؤهلهم العلمي دراسات عليا، حيث بلغ متوسط إجاباتهم (3.97)، في المقابل بلغ متوسط إجابات المعلمين ممن مؤهلهم العلمي بكالوريوس على هذا المجال (3.68)؛ بمعنى أن درجة استجابة المبحوثين من حملة المؤهل العلمي دراسات عليا نحو درجة استخدام القصة الإلكترونية في تنمية مهارة اللغة الإنجليزية لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا تفوق درجة استجابة نظرائهم من حملة درجة البكالوريوس.

3. النتائج المتعلقة بالفرضية الفرعية الثالثة، والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات معلمي اللغة الإنجليزية لطلبة المرحلة الأساسية الدنيا حول درجة استخدام القصة الإلكترونية في تنمية مهارة اللغة الإنجليزية لدى طلبتهم تعزى لمتغير سنوات الخدمة. ولفحص هذه الفرضية استخدم تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، والجدول (15) يبين النتائج.

جدول (15)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاختبار دلالة الفروق حول درجة استجابة المبحوثين لدرجة استخدام القصة الإلكترونية في تنمية مهارة اللغة الإنجليزية لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا تعزى لمتغير سنوات الخدمة

المجال	مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) الدلالة	مستوى الدلالة
مهارة الاستماع	بين المجموعات	0.025	2	0.012	0.040	0.961
	داخل المجموعات	25.791	84	0.307		
	المجموع	25.815	86			
مهارة التحدث	بين المجموعات	0.403	2	0.202	0.575	0.565
	داخل المجموعات	29.439	84	0.350		
	المجموع	29.842	86			
مهارة القراءة	بين المجموعات	0.439	2	0.219	0.713	0.493
	داخل المجموعات	25.858	84	0.308		
	المجموع	26.297	86			
مهارة الكتابة	بين المجموعات	1.412	2	0.706	1.772	0.176
	داخل المجموعات	33.459	84	0.398		
	المجموع	34.871	86			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.135	2	0.068	0.242	0.786
	داخل المجموعات	23.540	84	0.280		
	المجموع	23.675	86			

يتضح من الجدول (15) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة استجابة المبحوثين حول درجة استخدام القصة الإلكترونية في تنمية مهارة اللغة الإنجليزية لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا تعزى لمتغير سنوات الخدمة، وذلك على مستوى الدرجة الكلية، وعلى كافة المجالات (مهارة الاستماع، مهارة التحدث، مهارة القراءة، مهارة الكتابة)، إذ بلغت قيم مستوى دلالة الاختبار للدرجة الكلية وعلى المجالات كافة على التوالي (0.786، 0.961، 0.565، 0.493، 0.176) وجميع هذه القيمة هي أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، ما يعني قبول الفرضية الصفرية، أي أن درجة استجابات المبحوثين حول درجة استخدام القصة الإلكترونية في تنمية مهارة اللغة الإنجليزية لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا لا تختلف باختلاف سنوات خدمتهم.

الفصل الرابع

مناقشة النتائج وتوصياتها

4.1 تمهيد

يتناول هذا الفصل مناقشة وتفسير النتائج التي توصلت إليها الدراسة، وفق ما جاءت به أسئلتها وفرضياتها، ومقارنتها مع النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة، وصولاً إلى تقديم مجموعة من التوصيات في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، ويشتمل هذا الفصل على مناقشة نتائج أسئلة وفرضيات الدراسة والتوصيات المقترحة.

4.2 تفسير نتائج الدراسة ومناقشتها

مناقشة وتفسير نتائج الإجابة عن أسئلة الدراسة، وفحص فرضياتها:

4.2.1 مناقشة النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

1. مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الرئيس الذي نصه:

"ما درجة استخدام القصة الإلكترونية في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر معلمي اللغة الانجليزية؟"

بالرجوع الى جدول (8) في نتائج الدراسة لوحظ أنّ الدرجة الكلية لاستخدام القصة الإلكترونية في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا في مدارس محافظة قلقيلية مرتفعة، بدلالة النسبة المئوية (75.2%)، وعلى الأبعاد كافة (مهاره الاستماع، مهاره التحدث، مهاره القراءة، مهاره الكتابة)، يعني وجود موافقة مرتفعة من قبل المبحوثين من معلمي اللغة الإنجليزية تجاه الدور الذي تقوم به القصة الإلكترونية في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى اشتغال القصة الإلكترونية على الوسائط المتعددة من (صور، وأصوات،

ولقطات فيديو، ونصوص، ورسوم متحركة، وألوان جذابة) فهي تقدم اللغة في سياقات واقعية ومتراصة ساهمت في استثارة دافعية التلاميذ ومخاطبة حواسهم المختلفة في تقديم محتوى تفاعلي لغوي تخاطب جميع المهارات اللغوية (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة) مما يثري عملية التعلم ويجعلها أكثر تفاعلية تراعي الفروق الفردية بين الطلبة مما يساعد في زيادة تركيزهم في تعلم مهارة اللغة الإنجليزية وانخراطهم الإيجابي مع اللغة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (لقطم، 2025؛ صباح، 2024؛ الغامدي و الجهنمي، 2024؛ حسن، 2022؛ طيون، 2022؛ غشير، 2022؛ بصل و خطاب، 2021) (Thai, Nguyen, & Huong, 2021; Hung, 2021; Hava, 2021) التي أظهرت نتائجها وجود درجة للقصة الإلكترونية في تنمية مهارة اللغة الإنجليزية لدى الطلبة في المجتمعات التي طبقت فيها، ولم تجد الباحثة دراسات اختلفت مع نتائج هذه الدراسة.

وفي ما يلي مناقشة نتائج مهارات اللغة الإنجليزية المتعلقة في المجالات:

- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الأول والمتعلق بقياس درجة استخدام القصة الإلكترونية في تنمية مهارة الاستماع حيث حصل على نسبة مئوية (79.2%) وبدرجة تقدير مرتفعة، وتعزو الباحثة هذه النتيجة بأن تسهم القصة الإلكترونية في جذب انتباه الطلبة أثناء الاستماع وذلك لأنها تحوي على مؤثرات صوتية ومقاطع مسموعة، لها خاصية تكرار الاستماع لها تسهم في تحفيز الطالب على الاستماع النشط، وبالتالي فإن تكرار الاستماع لمقاطع القصة يساعد على ترسيخ المعلومات لدى الطلبة، كما وتساعد القصة الإلكترونية الطلبة على التمييز بين الأصوات المختلفة في الكلمات الإنجليزية الإلكترونية وفي جعل عملية الاستماع أكثر تشويقاً وتحفيزاً للتعلم من خلال المؤثرات الصوتية، كما أن القصة الإلكترونية تعطي مواقف حياتية تعزز من مهارة الاستماع وفي تحسين فهم الحوار بين الشخصيات. وفي تدريب الطلبة على الاستماع الموجه نحو الهدف والمركز، ولهذه الأسباب يوجد دور للقصة الإلكترونية في تنمية مهارة الاستماع، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من (لقطم، 2025؛ الغامدي و الجهنمي، 2024؛ غشير، 2022) (Hung, 2021) التي

أظهرت وجود دور للقصة الإلكترونية في تنمية مهارة الاستماع للغة الإنجليزية في المجتمعات التي تناولتها بالدراسة ولم تجد الباحثة دراسات اختلفت مع نتائج هذه الدراسة.

• مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثاني والمتعلق بقياس درجة استخدام القصة الإلكترونية

في تنمية مهارة التحدث والذي حصل على نسبة مئوية (75.4%)، وبدرجة تقدير مرتفعة، وترى الباحثة إلى أن ذلك قد يعود إلى أن القصة الإلكترونية تعزز ثقة الطلبة في التحدث فهي تحوي على وسائط تفاعلية من الصور والفيديوهات والرسومات المتحركة ذات الألوان الجذابة، والأصوات والمؤثرات الصوتية، والعديد من الشخصيات التي ترافق أحداث القصة وتتيح لهم محاكاة لعب الأدوار وتنمية الحوار والتي ترى فيها الباحثة أهمية تتميز فيها القصة الإلكترونية عن غيرها من أساليب التعلم والسر القصصي، فهي تسهم في تمكين الطلبة إلى درجة كبيرة في توسيع قاعدة مفرداتهم في اللغة الإنجليزية والقدرة على تذكرها وفي حفظ بعض الجمل التي من الممكن أن يعيدوا روايتها بحرية أكبر بالإضافة إلى أنه من الممكن إعادة سرد القصة شفهيًا بلغتهم الخاصة، لأنهم يقومون بتذكر الأحداث والجمل وشخصيات القصة واستعادتها بمفردهم مما يجعل دماغهم دائماً منتبهاً لتفاصيل القصة التي تم مشاهداتها وسماعها وهذا يزيد من جاهزيتهم للتحدث عنها بشكل جيد وبجرأة، فبالتالي فهي تكسر حاجز الخوف لدى الطالب وتزيد من ثقته بالقدرة على التعبير والمحادثة، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من: (الغامدي و الجهني، 2024؛ غشير، 2022؛ طيون، 2022؛ بصل و خطاب، 2021)؛ (Chen, Hung, & Yang, 2022; Thai, Nguyen, & Huong,) (2021) التي أظهرت وجود دور للقصة الإلكترونية في تنمية مهارة التحدث للغة الإنجليزية في المجتمعات التي تناولتها في الدراسة.

• مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثالث والمتعلق بقياس درجة استخدام القصة الإلكترونية

في تنمية مهارة القراءة فقد حصل على نسبة مئوية (75%)، وبدرجة تقدير مرتفعة، وتبرر الباحثة ذلك إلى أن القصة الإلكترونية في أسلوبها وعرضها فإنها تجميع بين التدريس والمتعة في التعلم لما

تحويه من مجموعه من العناصر التفاعلية مثل الصورة والصوت والحركة التي تعزز من حماس ودافعية الطالب للقراءة وتنشط من تركيزه وانتباهه. حيث تساعد في خلق بيئة ممتعة ومشوقة مما يزيد من دافعية الطالب للتفاعل مع النص، فالصور الداعمة للنص تعزز فهم المقروء حيث تساعد على الربط بين الصورة والمعنى والذي يعزز من مهارة الفهم، كما أن توظيف الحركة والبصر والسمع يعزز من تثبيت المفردات والمعاني والتمييز بين الشخصيات والأحداث وبالتالي فهم المحتوى ومن تحسين مهارة الفهم القرائي، كما أن خاصية النطق التلقائي تدعم قدرة الطالب على قراءة الجمل المركبة والمعقدة وتحسين من مستوى القراءة لديه، وانفتحت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من (غشير، 2022؛ الشريف، 2020)؛ (Hung, 2021) التي أظهرت وجود درجة للقصة الإلكترونية في تنمية مهارة القراءة للغة الإنجليزية في المجتمعات التي تناولتها في الدراسة ولم تجد الباحثة دراسات اختلفت مع نتائج هذه الدراسة.

- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الرابع والمتعلق بقياس درجة استخدام القصة الإلكترونية في تنمية مهارة الكتابة حيث حصل على نسبة مئوية (71.2%)، وبدرجة تقدير مرتفعة، وترى الباحثة بأن ذلك قد يعود إلى أن القصة الإلكترونية توسع حصيلة الطالبة اللغوية فمن خلال قراءة القصص الإلكترونية والاستماع إليها، يتعرض الطلاب لمجموعة متنوعة من الكلمات والتراكيب اللغوية، مما يثري مفرداتهم ويحسن من قدرتهم اللغوية في كتاباتهم، كما أنّ القصة الإلكترونية من خلال ما توفره من خاصية الاستماع والقراءة المتكررين فهي تربط بين القراءة والكتابة معاً، فعندما يسمع الطالب نص القصة ويقرأها بصرياً يصبح مستعداً للتفاعل، وهذا يقود الطالبة إلى تعلمهم على أنماط جديده في الكتابة واستخدام التراكيب اللغوية الصحيحة في اللغة، وتشجع القصة الإلكترونية الكتابة التفاعلية من خلال أنشطة مرافقة للقصة مثل (إكمال الفراغ، أو كتابة ملخص)، بحيث يتفاعل الطلبة كتابياً مع المحتوى، كما أنها تحفّز الخيال لدى الطلبة بتنمية قدرتهم على كتابة قصص مشابهة، والتعبير عن أفكارهم ومشاعرهم من خلال الكتابة بأسلوبهم الخاص، ما يبرر النتيجة، وانفتحت

هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من (صباح، 2025؛ الغامدي و الجهني، 2024؛ غشير، 2022)؛ (Hung, 2021) التي بينت وجود درجة للقصة الإلكترونية في تنمية مهارة الكتابة للغة الإنجليزية ولم تجد الباحثة دراسات اختلفت مع نتائج هذه الدراسة.

4.2.2 مناقشة النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة

4.2.2.1 مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الرئيسية

والتي نصها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات معلمي اللغة الانجليزية لطلبة المرحلة الأساسية الدنيا حول درجة استخدام القصة الإلكترونية في تنمية مهارة اللغة الإنجليزية لدى طلبتهم، تعزى للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة)، وسيتم تفسير نتائج الفرضية على النحو الآتي:

1. مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الأولى المتعلقة بمتغير الجنس، أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة استجابة المبحوثين حول درجة استخدام القصة الإلكترونية في تنمية مهارة اللغة الإنجليزية لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا تعزى لمتغير الجنس، وذلك على مستوى الدرجة الكلية، وعلى كافة المجالات (مهارة الاستماع، مهارة التحدث، مهارة القراءة، مهارة الكتابة)، وتعزو الباحثة هذه النتيجة تعكس توافق آراء المعلمين المبحوثين من كلا الجنسين (الذكور والإناث) وتقارب وجهات نظرهم حول دور القصة الإلكترونية في تنمية مهارة اللغة الإنجليزية لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا، والتي تعكس وعيهم المشترك بضرورة توظيف الوسائل التكنولوجية في التعليم ولاسيما القصة الإلكترونية، لما لها من مزايا إضافية تجعل من أسوب التعليم تفاعلياً محفزاً يستثير دافعية التلاميذ ومخاطبة حواسهم المختلفة، مما له أثر إيجابي في تحفيز الطلبة لتنمية مهاراتهم اللغوية، بعيداً عن الطريقة التقليدية التي يغلب عليها الطابع التلقيني أكثر من التفاعلي. واتفقت مع نتيجة دراسة كل من: (Kostas & Tonelli (2023) التي أظهرت

عدم وجود فروق تعزى لمتغير الجنس نحو استخدام أدوات التكنولوجيا الحديثة في تعزيز المهارات اللغوية، ودراسة (Cetin 2021) التي أظهرت عدم وجود فروق تعزى لمتغير الجنس نحو استخدام القصة الرقمية في إعداد المعلمين وأثرها على الثقافة الرقمية لدى المعلمين المستقبليين، ودراسة (Thai, Nguyen, & Huong 2021) التي بينت عدم وجود فروق تعزى لمتغير الجنس نحو دور القصة الرقمية في تعزيز تعلم اللغة الإنجليزية، ودراسة لقطم (2025) عدم وجود فروق لمتغير الجنس نحو اتجاهات معلمات اللغة الانجليزية نحو توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارة الاستماع لدى طالبات الصفوف الأولى، ودراسة صباح (2025) التي أظهرت عدم وجود فروق تعزى لمتغير الجنس نحو تأثير القصص الرقمية في تعزيز مهارات الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم كما اتفقت مع دراسة الشريف (2020) حول درجة استخدام القصص الرقمية في تحسين مهارات القراءة الجهرية لدى طلاب من ذوي صعوبات التعلم أجريت الدراسة في السعودية كما ان نتائج هذه الدراسة لم تختلف مع نتائج الدراسات السابقة.

2. مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثانية المتعلقة بمتغير المؤهل العلمي، أشارت نتائج الدراسة عدم

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة استجابات المبحوثين حول درجة استخدام القصة الإلكترونية في تنمية مهارة اللغة الإنجليزية لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وذلك على مستوى الدرجة الكلية، وعلى المجالات (مهارة الاستماع، مهارة التحدث، مهارة الكتابة)، وتفسر الباحثة إلى أن المعلمين المبحوثين وبغض النظر عن مؤهلاتهم العلمية (بكالوريوس، دراسات عليا)، يخضعون لذات السياسات والأنظمة والتعليمات الصادرة عن وزارة التربية والتعليم، في المدارس التي يعملون بها وبغض النظر عن طبيعتها (حكومية، خاصة، وكالة الغوث الدولية UNRWA) في سبيل توحيد الإجراءات والأساليب التعليمية لضمان جودة التعليم، حيث تتقاطع جميع المدارس بشكل كبير في الأهداف والتوجهات في سبيل تحقيق جودة التعليم، حيث يتطلب من جميع المعلمين الالتزام بالخطط الدراسية وأساليب التعليم المقررة، ما يؤدي

إلى توحيد توجهاتهم وممارساتهم التعليمية، كما يسهم عمل المعلمين في بيئات متشابهة وتلقيهم تدريبات متشابهة حول الاستراتيجيات الحديثة إلى توحيد توجهاتهم إلى استخدام الأساليب الحديثة في التعليم لا سيما القصة الإلكترونية، فالمؤهل العلمي لا يعد عاملاً مؤثراً في اختلاف آرائهم تجاه أهمية دور القصة الرقمية في تنمية مهارة اللغة الإنجليزية لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا إذ تسري عليهم نفس القوانين والتعليمات بشأن تحقيق الجودة في عملية التعليم، واتفقت مع نتيجة دراسة (2021) Cetin التي بينت عدم وجود فروق تعزى لمتغير المؤهل العلمي للمعلمين المبحوثين نحو استخدام القصة الرقمية في إعداد المعلمين وأثرها على الثقافة الرقمية لدى المعلمين المستقبليين، ودراسة لقطم (2025) عدم وجود فروق لمتغير المؤهل العلمي نحو اتجاهات معلمات اللغة الانجليزية نحو توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارة الاستماع لدى طالبات الصفوف الأولى، ودراسة صباح (2025) التي أظهرت عدم وجود فروق تعزى لمتغير المؤهل العلمي نحو تأثير القصص الرقمية في تعزيز مهارات الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم، ودراسة عشير (2022) التي بينت عدم وجود فروق تعزى لمتغير المؤهل العلمي نحو دور القصة الرقمية في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات كما اتفقت مع دراسة الشريف (2020) حول درجة استخدام القصص الرقمية في تحسين مهارات القراءة الجهرية لدى طلاب من ذوي صعوبات التعلم أجريت الدراسة في السعودية كما ان نتائج هذه الدراسة لم تختلف مع نتائج الدراسات السابقة

3. مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثالثة المتعلقة بمتغير سنوات الخدمة، أشارت نتائج الدراسة إلى

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة استجابة المبحوثين حول درجة استخدام القصة الإلكترونية في تنمية مهارة اللغة الإنجليزية لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا تعزى لمتغير سنوات الخدمة، وذلك على مستوى الدرجة الكلية، وعلى كافة المجالات (مهارة الاستماع، مهارة التحدث، مهارة القراءة، مهارة الكتابة)، وتعلل الباحثة هذه النتيجة كون إلى أن المعلمين وبغض النظر عن مدة خبرتهم في التدريس يلتزمون بالسياسات والإجراءات التي تتبعها

مدارسهم وفق التوجهات الحديثة لوزارة التربية والتعليم، كما تساهم البرامج التدريبية الحديثة التي يتلقونها المعلمون إلى توظيف التكنولوجيا في وتنمية وعيهم حول أهمية استخدام الوسائل التفاعلية مثل القصة الإلكترونية في تنمية مهارة تعلم اللغة الإنجليزية، ولهذا فإن اجاباتهم كانت متقاربة بغض النظر عن اختلاف سنوات خبرتهم. واتفقت مع نتيجة دراسة (Çetin (2021 التي أظهرت عدم وجود فروق تعزى لمتغير سنوات الخدمة للمعلمين المبحوثين نحو استخدام القصة الرقمية في إعداد المعلمين وأثرها على الثقافة الرقمية لدى المعلمين المستقبليين، ودراسة لقطم (2025) عدم وجود فروق لمتغير سنوات الخبرة نحو اتجاهات معلمات اللغة الانجليزية نحو توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارة الاستماع لدى طالبات الصفوف الأولى، ودراسة صباح (2025) التي أظهرت عدم وجود فروق تعزى لمتغير سنوات الخبرة نحو تأثير القصص الرقمية في تعزيز مهارات الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم، ودراسة غشير (2022) التي أظهرت عدم وجود فروق تعزى لمتغير سنوات الخبرة نحو دور القصة الرقمية في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات كما اتفقت مع دراسة الشريف (2020) حول درجة استخدام القصص الرقمية في تحسين مهارات القراءة الجهرية لدى طلاب من ذوي صعوبات التعلم أجريت الدراسة في السعودية كما ان نتائج هذه الدراسة لم تختلف مع نتائج الدراسات السابقة.

4.2.3 النتائج المتعلقة بأسئلة المقابلات

من أجل الإجابة على أسئلة المقابلة تم طرح الأسئلة على مجموعة من معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الأساسية الدنيا، وفي هذا النوع من المقابلات يتم تحديد الأسئلة بشكل مسبق، حيث يتم صياغته وترتيبها بما يخدم أغراض هذه الدراسة، ولا يسمح بالخروج عن حدود هذه الأسئلة، وفيما يلي عرض لإجابات المعلمين عن أسئلة المقابلات.

السؤال الأول: ما أبرز الأدوار التي تلعبها القصة الإلكترونية في تعزيز فهم الطلبة للنصوص المقروءة؟ وهل يمكنك ذكر مواقف صافية لاحظت فيها هذا الأثر؟

من اجل الإجابة على هذا السؤال تم طرحه على مجموعة من معلمين المرحلة الأساسية الدنيا وكانت الإجابات كما هو موضح في الجدول (16) ملحق (هـ) ويتبين من خلال الجدول أن استجابات المعلمين على السؤال الأول كما يلي حيث حصل البند الأول "يسهل على استيعاب المعلومات بطريقة مشوقة وممتعة كطريقة سرد القصة" على اعلى نسبه (7) تكرارات أي ما نسبته (88%) بينما حصل البند الثاني "تثير من الدافعية وتجذب انتباه الطالب وتزيد التفاعل بين الطلاب والمعلم كطريقة التمثيل ولعب الادوار" على الدرجة الثانية (6) تكرارات أي ما نسبته (76%) يليه البند الثالث "تساعد في فهم النص وترسيخه في ذهن الطالب من خلال إعادة تكرار المفردات الجديدة" (4) تكرارات وبنسبة (50%) والبند "تساعد في تحسين النطق وإعادة تكرار النص" في المرتبة الرابعة بمجموع تكرارات (3) وبنسبه (38%) بينما جاء البند "تزيل الرهبة من اللغة الإنجليزية وتثير الرغبة في فهمها من خلال تفاعل الطلاب معها في جو من المرح والسور" في اخر مرتبة وبمجموع تكرار (1) وبنسبه (13%).

السؤال الثاني: كيف تؤثر القصة الإلكترونية على قدرة الطالب على التحدث باللغة الإنجليزية بطلاقة؟ وهل لاحظت تحسناً في تفاعلهم الشفهي؟

من اجل الإجابة على هذا السؤال تم طرحه على مجموعة من معلمين اللغة الإنجليزية بالمرحلة الأساسية الدنيا وكانت الإجابات كما هو موضح في الجدول (17) ملحق (هـ) ويتبين من خلال الجدول ان استجابات المعلمين على السؤال الأول كما يلي حيث حصل البند الأول "تزيد من تفاعل الطلاب مع احداث القصة والتفاعل الصفي" على اعلى نسبه (6) تكرارات، وهذه تمثل ما نسبته (75%) بينما حصل البند الثاني "تحسن من نطق الطلاب من خلال سماع نطق الكلمات بشكل صحيح" على الدرجة الثانية (5) تكرارات أي ما نسبته (63%) يليه البند الثالث "زيادة مقدرة الطالب على التحدث والطلاقة في

المحادثة " (4) تكرارات وبنسبة (50%) والبند " تثري المفردات عند الطالب وتعزز لديهم القدرة على تركيب جملة "في المرتبة الرابعة بمجموع تكرارات (3) وبنسبة (38%).

السؤال الثالث: برأيك كيف تسهم القصة الإلكترونية في تحسين قدرة الطلبة على فهم النص المسموع؟

من اجل الإجابة على السؤال الثالث تم طرحه على مجموعة من معلمين اللغة الإنجليزية بالمرحلة الأساسية الدنيا وكانت الإجابات كما هو موضح في الجدول (18) ملحق (هـ) ويتضح من خلال الجدول أن استجابات المعلمين على السؤال الأول كما يلي حيث حصل البند الأول " من خلال الربط والدمج بين الصوت والصورة ومرافقها صور حركات تسهل الفهم بحيث تربط بين الصوت والمعنى " على اعلى نسبه (7) تكرارات أي ما نسبته (88%) بينما حصل البند الثاني " تساهم في جذب انتباه المتعلم وخلق جو تفاعلي وابرز أحداث القصة مما يسهل عملية الفهم "على الدرجة الثانية (5) تكرارات أي ما نسبته (63%) يليه البند الثالث " من خلال توفر له بيئة تعليمية جذابة تقوم على الرؤية والسمع مما تعزز من فهم المادة السمعية" (4) أي ما نسبته (50%).

السؤال الرابع: كيف تسهم القصة الإلكترونية في تحسين مهارة الكتابة لدى الطلبة؟ وهل تساعدهم في

توظيف مفردات جديدة داخل إنتاجهم الكتابي؟

من اجل الإجابة على هذا السؤال تم طرحه على مجموعة من معلمين اللغة الإنجليزية بالمرحلة الاساسية الدنيا وكانت الإجابات كما هو موضح في الجدول (19) ملحق (هـ) ويتبين من خلال الجدول أن استجابات المعلمين على السؤال الأول كما يلي حيث حصل البند الأول " تسهم في تزويد الطالب بالمفردات الجديدة وزيادة المحزون اللغوي عند الطالب مما يمكنه من تكوين جمل بسيطة وكتابتها. "على اعلى نسبه (7) تكرارات، أي ما نسبته (88%) بينما حصل البند الثاني " تساعد بالتعرف على تراكيب لغوية ومفردات جديدة، مما ينعكس إيجاباً على كتاباتهم "على الدرجة الثانية (6) تكرارات أي ما نسبته (75%) يليه البند الثالث " تسهم وتساعد في تحسين مهارة الكتابة لدى الطلبة وذلك عن طريق تحضير

تدريبات متنوعة يقوم الطالب بكتابتها بعد عرض القصة الإلكترونية " (4) تكرارات وبنسبة (50%) والبند "ربط الكلمات بالصوت والصورة يساعد الطلاب على تذكرها على المدى الطويل وتوظيفها في الكتابة والمحادثة لاحقاً" في المرتبة الرابعة والاختيرة بمجموع تكرارات (1) أي ما نسبته (13%).

4.4 التوصيات والمقترحات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، تم رصد مجموعة من التوصيات، والتي تتلخص بالاقترحات الآتية، وذلك من أجل تعزيز دور القصة الإلكترونية في تنمية مهارة اللغة الإنجليزية:

- عقد دورات تدريبية للمعلمين والمعلمات في كيفية توظيف القصة الإلكترونية في تدريس اللغة الإنجليزية بصورة فعالة.
- الحرص على أن تراعي الفروق في مستوى العلمي للطلبة وفي أعمارهم وفي مراحلهم الدراسية، من حيث: مفرداتها ومستوى لغتها لضمان تحقيق الأهداف المرجوة، بالإضافة للتنوع في مواضيعها حتى تتوافق مع رغبات الطلبة وميولهم.
- إجراء دراسة مقارنة بين القصة الإلكترونية والتقليدية من حيث مدى فاعلية كل منهما في تنمية مهارة اللغة الإنجليزية.
- إجراء مزيد من الدراسات للتعرف على درجة القصة الإلكترونية في كل مهارة لغوية بشكل منفصل (الاستماع، التحدث، الكتابة، القراءة).
- إعادة تطبيق الدراسة على مجتمع دراسي أصغر (تحديد صف معين، مثلاً الصف الخامس)، أو تطبيقها على مجتمع دراسي آخر يشمل (المرحلة الأساسية العليا، المرحلة الثانوية). كل مرحلة على حدة، أو اختيار مرحلتين من المراحل الثلاث، أو إجراء دراسة عليها جميعها، وذلك لتحليل مدى اختلاف فاعلية هذا الأسلوب التعليمي باختلاف المراحل الدراسية التي تميز كل مرحلة تعليمية بنضج معرفي أكبر من المرحلة السابقة.

المراجع العلمية

المراجع العربية:

بصل، سلوى، و خطاب، عصام. (2021). أثر استخدام القصص الرقمية في تنمية مهارات التعبير الشفوي الوظيفي في المواقف الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي الإعاقة الفكرية. *المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، 21(238)، 53-147.

جرادات، يمامة. (2025). انواع السرد القصصي الرقمي. تم الاسترداد من <https://mawsuah.com/article>

حسن، ديماء. (2022). أثر السرد الرقمي كأسلوب تعليمي في تحسين مهارات القراءة الاستيعابية باللغة الإنجليزية لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي. رسالة ماجستير. *مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية*، 39(4)، 305-321.

حماد، هبة و أبو حمد، ديانا. (2022). أثر تطبيق القصص الرقمية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف السادس الأساسي في العاصمة عمان. رسالة ماجستير. *مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية*، 3(1)، 817.

الشريف، فهد. (2020). فعالية استخدام القصص الرقمية في تدريس اللغة الانجليزية لتنمية بعض مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم في الصف السادس الابتدائي. *مجلة كلية التربية جامعة الأزهر*.

صباح، نائفة. (28 فبراير/شباط، 2025). دور القصة الرقمية في تنمية مهارات الاطفال ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة. *مجلة كلية التربية جامعة أسيوط*، 41(2)، 143-183.

الطويرقي، غادة. (2020). فاعلية رواية القصة الرقمية في تنمية بعض مهارات التواصل اللغوي في اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مدينة جدة. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 4(12)، 23-51.

طيون، لميس. (2022). فاعلية القصة الرقمية في تنمية مهارة المحادثة باللغة الإنجليزية لدى طلبة المرحلة الأساسية. رسالة ماجستير، 1-36. جامعة الشرق الأوسط.

عبد الحفيظ ، زهراء . (2022). بيئة تعلم إلكترونية قائمة على القصة الرقمية لتنمية مهارات المحادثة في اللغة الإنجليزية والفهم القرائي . بحث منشور . جامعة أم القرى. *تكنولوجيا التعليم : سلسلة دراسات وبحوث* ، 32(12)، 21-.

عبد الحفيظ، زهراء . (2022). بيئة تعلم إلكترونية قائمة على القصة الرقمية لتنمية مهارات المحادثة في اللغة الإنجليزية والفهم القرائي. *تكنولوجيا التعليم: سلسلة دراسات وبحوث*، 32(12)، 21.

عبد الظاهر ، علي . (2017). *فن التدريس بالقصة (الإصدار الطبعة الأولى)*. جمهورية مصر العربية: دار العالم للثقافة للطباعة والنشر والتوزيع.

عبد العزيز، مروة. (2024). أثر تنوع أسلوب سرد القصة الرقمية (المباشر/غير المباشر) والخلفية الموسيقية (بخلفية/بدون خلفية) عبر تقنية البث الصوتي في تنمية مهارات فهم المسموع في اللغة الانجليزية لدى ذوي الإعاقة البصرية. *المجلة العلمية للدراسات*.

الغامدي، امجاد، و الجهني، وجدان . (2024). أثر استخدام القصص الرقمية في تنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة. *المجلة الدورية للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، 62(1)، 22-298.

غشير، نادية. (2022). دور القصة الإلكترونية في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات. *مجلة كلية الآداب*، 52(1)، 1-74.

لقطم، نداء . (2025). اتجاهات معلمات اللغة الإنجليزية نحو توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارة الاستماع لدى طالبات الصفوف الأولية. *مجلة الفنون والأدب وعلوم الانسانيات والاجتماع*، 119(1).

المالكي، سلمان . (2020). أثر نمط الإبحار في المحتوى الإلكتروني على تنمية مهارات الاستماع باللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية وفقاً لأساليبهم المعرفية. (رسالة ماجستير): *مجلة العلوم الإنسانية*، 192-215.

يوسف، ايمان . (2023). معايير تطوير القصص الرقمية لتنمية مهارات فهم القراءة باللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة الدراسات التربوية والاجتماعية*، 29(1)، 11-40.

- Çetin, H. (2021). Digital storytelling in teacher education and its effect on the digital literacy of pre-service teachers. *Thinking Skills and Creativity*, 39, 100784.
- Chen, Y. H., & Hung. (2022). Digital storytelling as an interdisciplinary project to improve students' English speaking and creative thinking. . *Language Learning*, 35(4), 840-862.
- Chen, Y., Hung, Y. C., & Yang, H. T. (2022). Digital storytelling as an interdisciplinary project to improve students' English speaking and creative thinking. *Language Learning*, 35(4), 840-862.
- Hava, K. (2021). Exploring the role of digital storytelling in student motivation and satisfaction in EFL education. *Computer Assisted Language Learning*, 34(7), 958-978.
- Hung, B. P. (2021). Mediation of digital tools in English learning. *LEARN Journal: Language Education and Acquisition Research Network. 1: Language Education and Acquisition*, 14(2), 512-528.
- Kostka, I., & Toncell, L. (2023). Exploring applications of ChatGPT to English language teaching. *Opportunities, challenges, and recommendations. Tesl-Ej*, 27(3).
- Ng, D., Chu, S., Chan, H., & Luo, W. (2022). Using digital story writing as a pedagogy to develop AI literacy among primary students. *Computers and Education: Artificial Intelligence*, 3, Article 10005. Retrieved from <https://doi.org/10.1016/j.caeai.2022.100054>
- Thai, D., Nguyen, T. N., & Huong, D. (2021). Language teaching application to English students at master's grade levels on history and macroeconomic–banking management courses in universities and colleges. *Journal of Language and Linguistic Studies*, 17(3), 1457-1468.
- Wu, D., & Chen, J. (2020). A systematic review of educational digital storytelling. *Computers & Education*, 147, 103786.
- Yang, H., Chen, & Hung. (2022). Digital storytelling as an interdisciplinary project to improve students' English speaking and creative thinking. *Language Learning*, 35(4), 840-862.

الملاحق

الملحق (أ)

الاستبانة بصورتها الأولى

بسم الله الرحمن الرحيم



جامعة النجاح الوطنية

كلية الدراسات العليا

برنامج ماجستير مناهج وأساليب تدريس

حضرة الأستاذة/الفاضلة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد؛

تقوم الباحثة بإعداد رسالة ماجستير بعنوان "درجة استخدام القصة الإلكترونية في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية"، وذلك استكمالاً للحصول على درجة الماجستير في المناهج وأساليب التدريس، ولتحقيق أهداف الدراسة نأمل من حضرتكم التكرم بالإجابة على فقرات الاستبانة لما لرأيكم من أهمية في إنجاح هذه الرسالة، علماً أن البيانات التي سنحصل عليها سوف تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

شاكرين لكم حسن تعاونكم.....

الباحثة: بلار هاني أبو حليلة

تتكون هذه الاستبانة من قسمين :

القسم الأول: المعلومات الشخصية.

ملاحظة:الرجاء التكرم بوضع إشارة (✓).

1- الجنس: ذكر أنثى

2-المؤهل العلمي: بكالوريوس دراسات عليا

3-سنوات الخدمة: أقل من سنتين 2-5سنوات أكثر من 5سنوات

4- التخصص : علوم إنسانية علوم طبيعية

القسم الثاني: فقرات الاستبانة

يرجى وضع إشارة (✓) أمام الدرجة التي تعبر عن وجهة نظرك

الرقم	الفقرة	الدرجة				
		درجة قليلة جداً	درجة قليلة	درجة متوسطة	درجة كبيرة	درجة كبيرة جداً
المجال الأول: مهارة الاستماع: هي قدرة الطالب على تلقي وفهم اللغة الإنجليزية المنطوقة من خلال التمييز بين الأصوات والكلمات والعبارات، مما يساعده على استيعاب المحتوى اللغوي والتفاعل معه بفعالية.						
1	تساعد القصة الإلكترونية في جذب انتباه الطلبة أثناء الاستماع					
2	تحتوي القصة الإلكترونية على مؤثرات صوتية تعزز الفهم السمعي.					
3	تتيح القصص الإلكترونية تكرار الاستماع مما يساعد على ترسيخ المفردات					
4	تسهل القصة الإلكترونية في تحسين مهارة التمييز بين الأصوات.					
5	تجعل القصة الإلكترونية عملية الاستماع ممتعة ومحفزة.					
6	تساعد القصة الإلكترونية الطلبة على فهم النطق الصحيح للكلمات					
7	تقدم القصة الإلكترونية مواقف حياتية تعزز مهارة الاستماع الواقعي.					
8	تسهل القصة الإلكترونية في تحسين فهم الحوار بين الشخصيات.					
9	تطور القصص الإلكترونية سرعة استجابة الطلبة للمثيرات السمعية.					
10	تسهل القصص الإلكترونية في تدريب الطلبة على الاستماع المركز.					
المجال الثاني: مهارة التحدث: هي قدرة الطالب على التعبير شفويًا عن أفكاره ومشاعره باللغة الإنجليزية باستخدام المفردات والتراكيب اللغوية المناسبة، مع مراعاة الطلاقة والنطق الصحيح لتحقيق تواصل فعال						
11	تعزز القصص الإلكترونية ثقة الطالب في التحدث.					
12	تقدم القصة الإلكترونية مفردات جديدة تساعد في التحدث.					
13	تحفز القصص الإلكترونية الطلبة على إعادة سرد القصة شفهيًا.					
14	تساعد القصة الإلكترونية على تحسين النطق واللفظ السليم.					
15	تتيح القصص الإلكترونية محاكاة الأدوار وتنمية الحوار.					
16	تسهل القصة الإلكترونية في تحسين الطلاقة اللغوية.					
17	تشجع القصص الإلكترونية الطالب على التفاعل الشفهي داخل الصف.					
18	تساعد القصص الإلكترونية على إثراء الجمل المستخدمة في الحديث.					
19	تساعد القصة الإلكترونية في تصحيح الأخطاء الشفهية.					
20	تدعم القصص الإلكترونية النقاشات الصفية بين الطلبة.					
المجال الثالث: مهارة القراءة: هي قدرة الطالب على التعرف على الكلمات والنصوص المكتوبة باللغة الإنجليزية، وفهم معانيها واستنتاج الأفكار الرئيسية منها، مما يعزز الفهم والاستيعاب اللغوي.						
21	تسهل القصة الإلكترونية في تحسين مهارة الفهم القرائي.					
22	تحتوي القصة الإلكترونية على صور داعمة تعزز فهم النص المقروء.					
23	تساعد القصص الإلكترونية في تعزيز التنبؤ بمحتوى النص.					
24	تساهم القصص الإلكترونية في تقوية مهارة تحديد الفكرة الرئيسية.					

					25	تدريب القصص الإلكترونية الطلبة على التمييز بين الشخصيات والأحداث.
					26	تتيح القصص الإلكترونية قراءة متعددة السرعات حسب قدرة الطالب.
					27	تسهم القصص الإلكترونية في تعزيز حب القراءة لدى الطلبة.
					28	تدعم القصص الإلكترونية قدرة الطالب على قراءة الجمل الطويلة.
					29	تعزز القصص الإلكترونية مهارة الاستنتاج من السياق.
					30	تتيح القصص الإلكترونية قراءة نصوص مناسبة للمستوى العمري.
المجال الرابع: مهارة الكتابة: هي القدرة على تكوين الجمل والتعبير عن الأفكار بشكل مكتوب بطريقة سليمة لغويا ونحويا، مما يعزز التواصل المكتوب بوضوح ودقة.						
					31	تحفز القصة الإلكترونية الطالب على كتابة قصص مشابهة.
					32	تسهم القصة الإلكترونية في تحسين بناء الجملة.
					33	توسع القصة الإلكترونية حصيلة الطالب اللغوية للكتابة.
					34	تعزز القصة الإلكترونية تنظيم الأفكار قبل الكتابة.
					35	تساعد القصة الإلكترونية الطالب على التعبير عن أفكاره ومشاعره من خلال الكتابة بأسلوبه الخاص.
					36	توفر القصة الإلكترونية نماذج متنوعة لأساليب الكتابة.
					37	تسهم القصة الإلكترونية في تقليل الأخطاء الإملائية.
					38	تساعد القصة الإلكترونية في ترتيب تسلسل الأحداث في الكتابة.
					39	تتيح القصة الإلكترونية كتابة ردود أو نهايات مختلفة للقصة والقدرة على التعبير.
					40	تشجع القصة الإلكترونية الطلبة على الكتابة الإبداعية.

ملحق (ب)

الاستبانة بصورتها النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم



جامعة النجاح الوطنية

كلية الدراسات العليا

برنامج ماجستير مناهج وأساليب تدريس

حضرة الأستاذة/الفاضلة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

، ، ، وبعد ، ،

تقوم الباحثة بإعداد رسالة ماجستير بعنوان "درجة استخدام القصة الإلكترونية في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية"، وذلك استكمالاً للحصول على درجة الماجستير في المناهج وأساليب التدريس، ولتحقيق أهداف الدراسة نأمل من حضرتكم التكرم بالإجابة على فقرات الاستبانة لما لرأيكم من أهمية في إنجاح هذه الرسالة، علماً أن البيانات التي سنحصل عليها سوف تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

شاكرين لكم حسن تعاونكم.....

الباحثة: بلار هاني أبو حليلة

القصة الإلكترونية: هي نص سردي رقمي يعرض، عبر الوسائط التكنولوجية، مثل: الحاسوب أو الأجهزة اللوحية، ويجمع بين النصوص، والصور، والصوت، والتأثيرات التفاعلية؛ لجذب المتعلم وتعزيز فهمه للمحتوى.

هل تريد الإجابة على هذا الاستبيان؟

نعم.

لا.

تتكون هذه الاستبانة من قسمين:

القسم الأول: المعلومات الشخصية.

ملاحظة:الرجاء التكرم بوضع إشارة (✓).

1- الجنس: ذكر أنثى

2-المؤهل العلمي: بكالوريوس دراسات عليا

3-سنوات الخدمة: أقل من 5 سنوات من 5_10 سنوات أكثر من 10 سنوات

4- عدد ورش العمل أو الدورات التي حضرتها في مجال استخدام القصة الإلكترونية في التعليم:

لم أشارك مرة واحدة مرتان 3 مرات 4 مرات فأكثر

5- نوع المدرسة : حكومية خاصة وكالة

6- منطقة العمل : مدينة قرية

القسم الثاني: فقرات الاستبانة: يرجى وضع إشارة (✓) أمام الدرجة التي تعبر عن وجهة نظرك

الرقم	الفقرة	الدرجة				
		درجة كبيرة جداً	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جداً
المجال الأول: مهارة الاستماع: هي قدرة الطالب على تلقي اللغة الإنجليزية المنطوقة وفهمها، من خلال التمييز بين الأصوات والكلمات والعبارة، مما يساعده على استيعاب المحتوى اللغوي والتفاعل معه بفعالية..						
1	تسهم القصة الإلكترونية في جذب انتباه الطلبة أثناء الاستماع.					
2	تحتوي القصة الإلكترونية على مؤثرات صوتية تعزز الفهم السمعي.					
3	توفر القصة الإلكترونية تكرر الاستماع مما يساعد على ترسيخ المعلومات.					
4	تساعد القصة الإلكترونية الطلبة على التمييز بين الأصوات المختلفة في الكلمات الإنجليزية.					
5	تسهم القصة الإلكترونية في جعل عملية الاستماع أكثر تشويقاً وتحفيزاً للتعلم.					
6	تساعد القصة الإلكترونية الطلبة على النطق السليم للكلمات					
7	تقدم القصة الإلكترونية مواقف حياتية تعزز مهارة الاستماع .					
8	تسهم القصة الإلكترونية في تحسين فهم الحوار بين الشخصيات.					
9	تعزز القصة الإلكترونية قدرة الطلبة على الاستجابة السريعة للأصوات والمواقف السمعية.					
10	تساعد القصة الإلكترونية في تدريب الطلبة على الاستماع الموجه نحو الهدف والمركز.					
المجال الثاني: مهارة التحدث: هي قدرة الطالب على التعبير شفويًا عن أفكاره ومشاعره باللغة الإنجليزية باستخدام المفردات والتراكيب اللغوية المناسبة، مع مراعاة الطلاقة والنطق الصحيح لتحقيق تواصل فعال.						
11	تعزز القصة الإلكترونية ثقة الطالب في التحدث.					
12	تقدم القصة الإلكترونية مفردات جديدة تساعد في التحدث.					
13	بلغته تحفز القصة الإلكترونية الطلبة على إعادة سرد القصة شفهيًا الخاصة.					
14	تساعد القصة الإلكترونية على تحسين النطق واللفظ السليم.					
15	تتيح القصة الإلكترونية محاكاة لعب الأدوار وتنمية الحوار.					
16	تسهم القصة الإلكترونية في تحسين الطلاقة اللغوية.					
17	تشجع القصة الإلكترونية الطالب على التفاعل والتواصل الشفهي مع زملائه ومعلميه داخل الصف.					
18	تساعد القصة الإلكترونية على تطوير الجمل المستخدمة في الحديث.					
19	تساعد القصة الإلكترونية في تصحيح الأخطاء الشفهية.					
20	تدعم القصص الإلكترونية النقاشات الصفية والتفاعلات بين الطلبة.					
المجال الثالث: مهارة القراءة: هي قدرة الطالب على التعرف على الكلمات والنصوص المكتوبة باللغة الإنجليزية، وفهم معانيها واستنتاج الأفكار الرئيسية منها، مما يعزز الفهم والاستيعاب اللغوي.						

					21	تسهم القصة الإلكترونية في تحسين مهارة الفهم القرائي.
					22	تحتوي القصة الإلكترونية على صور داعمة تعزز فهم المقروء.
					23	تساعد القصة الإلكترونية في تعزيز التنبؤ بمحتوى النص.
					24	تسهم القصة الإلكترونية في تقوية مهارة تحديد الفكرة الرئيسية.
					25	تدرب القصة الإلكترونية الطلبة على التمييز بين الشخصيات والأحداث.
					26	تسمح القصة الإلكترونية للطلاب باختيار سرعة القراءة التي تناسب قدراته الفردية.
					27	تساعد القصة الإلكترونية في تنمية دافعية الطلبة نحو القراءة.
					28	تدعم القصة الإلكترونية قدرة الطالب على قراءة الجمل المركبة والمعقدة وفهماها.
					29	تعزز القصة الإلكترونية مهارة الاستنتاج من السياق.
					30	تتيح القصة الإلكترونية قراءة نصوص مناسبة للمستوى العقلي.
المجال الرابع: مهارة الكتابة: هي القدرة على تكوين الجمل والتعبير عن الأفكار بشكل مكتوب بطريقة سليمة لغويا ونحويا، مما يعزز التواصل المكتوب بوضوح ودقة.						
					31	تحفز القصة الإلكترونية الطالب على كتابة قصص مشابهة.
					32	تسهم القصة الإلكترونية في تحسين بناء الجملة.
					33	توسع القصة الإلكترونية حصيلة الطالب اللغوية للكتابة.
					34	تعزز القصة الإلكترونية تنظيم الأفكار قبل الكتابة.
					35	تساعد القصة الإلكترونية الطالب على التعبير عن أفكاره ومشاعره من خلال الكتابة بأسلوبه الخاص.
					36	توفر القصة الإلكترونية نماذج متنوعة لأساليب الكتابة.
					37	تسهم القصة الإلكترونية في تقليل الأخطاء الإملائية.
					38	تساعد القصة الإلكترونية في ترتيب تسلسل الأحداث في الكتابة.
					39	تتيح القصة الإلكترونية كتابة ردود أو نهايات مختلفة للقصة والقدرة على التعبير.
					40	تشجع القصة الإلكترونية الطلبة على الكتابة الإبداعية.

ملحق (ج)

أسماء السادة المحكمين

الجامعة	التخصص	اسم المحكم
جامعة النجاح الوطنية	أساليب تدريس الرياضيات أستاذ مساعد	د. يمان صليح
جامعة النجاح الوطنية	اللغة الانجليزية أستاذ مشارك	د. فواز عقل
جامعة النجاح الوطنية	إدارة تربية	د. زاهي كامل عبد الله ياسين
جامعة النجاح الوطنية	أساليب تدريس العلوم	د. عبد الغني الصيفي
جامعة النجاح الوطنية	أساليب التدريس أستاذ مشارك	د. سهيل صالحه
جامعة الاستقلال	القياس والتقويم التربوي	د. محمد طالب عبد الرحمن دبوس
جامعة القدس المفتوحة	أستاذ الصحة النفسية	أ. يوسف ذياب
كلية الامة الجامعية	فلسفة مناهج العلوم وأساليب التدريس	د. لمى عادل صلاح

ملحق (د)

أسئلة المقابلة

السؤال الأول: ما أبرز الأدوار التي تلعبها القصة الإلكترونية في تعزيز فهم الطلبة للنصوص المقروءة؟

وهل يمكنك ذكر مواقف صفية لاحظت فيها هذا الأثر؟

السؤال الثاني: كيف تؤثر القصة الإلكترونية على قدرة الطالب على التحدث باللغة الإنجليزية بطلاقة؟ وهل

لاحظت تحسناً في تفاعلهم الشفهي؟

السؤال الثالث: برأيك كيف تسهم القصة الإلكترونية في تحسين قدرة الطلبة على فهم النص المسموع؟

السؤال الرابع: كيف تسهم القصة الإلكترونية في تحسين مهارة الكتابة لدى الطلبة؟ وهل تساعدهم في

توظيف مفردات جديدة داخل إنتاجهم الكتابي؟

أسماء لجنة المحكمين لأسئلة المقابلة:

الجامعة	التخصص	اسم المحكم
جامعة النجاح الوطنية	أساليب تدريس الرياضيات أستاذ مساعد	د. يمان صليح
جامعة النجاح الوطنية	اللغة الانجليزية أستاذ مشارك	د. فواز عقل
جامعة النجاح الوطنية	إدارة تربوية	د. زاهي كامل عبد الله ياسين
جامعة النجاح الوطنية	أساليب تدريس العلوم	د. عبد الغني الصيفي
جامعة النجاح الوطنية	أساليب التدريس أستاذ مشارك	د. سهيل صالحه
جامعة الاستقلال	القياس والتقويم التربوي	د. محمد طالب عبد الرحمن دبوس
جامعة القدس المفتوحة	أستاذ الصحة النفسية	أ. يوسف ذياب
كلية الامة الجامعية	فلسفة مناهج العلوم وأساليب التدريس	د. لمى عادل صلاح

ملحق (هـ)

الجدول

جدول (2)

نتائج معامل الارتباط بيرسون لمصفوفة ارتباط فقرات مجالات الدراسة مع الدرجة الكلية لمجالاتها،
ومعامل ارتباط كل مجال مع الدرجة الكلية للأداة

الرقم	الارتباط بالمجال	الدلالة الإحصائية	الرقم	الارتباط بالمجال	الدلالة
المجال الأول: مهارة الاستماع					
1	0.573**	0.000	6	0.670**	.000
2	0.660**	0.000	7	0.719**	.000
3	0.592**	0.000	8	0.775**	.000
4	0.380**	0.000	9	0.768**	.000
5	0.658**	0.000	10	0.720**	.000
ارتباط المجال الأول بالدرجة الكلية للأداة: 858**، بمستوى دلالة إحصائية 0.000.					
المجال الثاني: مهارة التحدث					
11	0.660**	0.000	16	0.754**	.000
12	0.790**	0.000	17	0.854**	.000
13	0.493**	0.000	18	0.630**	.000
14	0.524**	0.000	19	0.807**	.000
15	0.725**	0.000	20	0.593**	.000
ارتباط المجال الثاني بالدرجة الكلية للأداة: 905**، بمستوى دلالة إحصائية 0.000.					
المجال الثالث: مهارة القراءة					
21	0.550**	0.000	26	0.753**	.000
22	0.382**	0.000	27	0.561**	.000
23	0.687**	0.000	28	0.824**	.000
24	0.733**	0.000	29	0.722**	.000
25	0.730**	0.000	30	0.634**	.000
ارتباط المجال الثالث بالدرجة الكلية للأداة: 919**، بمستوى دلالة إحصائية 0.000.					
المجال الرابع: مهارة الكتابة					
31	0.659**	0.000	36	0.798**	.000
32	0.546**	0.000	37	0.801**	.000
33	0.757**	0.000	38	0.770**	.000

.000	0.852**	39	0.000	0.735**	34
.000	0.789**	40	0.000	0.771**	35

ارتباط المجال الرابع بالدرجة الكلية للأداة: **923، بمستوى دلالة إحصائية 0.000.

جدول (6)

ميزان النسب المئوية للاستجابات وفق مقياس ليكرت الخماسي

النسبة المئوية	درجة الاستجابات
من 20% - 36%	تميل الإجابات إلى (غير موافق بشدة: قليلة جداً)
أكبر من 36% - 52%	تميل الإجابات إلى (غير موافق: قليلة)
أكبر من 52% - 68%	تميل الإجابات إلى (محايد: متوسطة)
أكبر من 68% - 84%	تميل الإجابات إلى (موافق: كبيرة)
أكبر من 84% - 100%	تميل الإجابات إلى (موافق بشدة: كبيرة جداً)

جدول (7)

المتوسطات الحسابية للاستجابات وفق مقياس ليكرت الخماسي

الفئة (متوسط الاستجابة)	الاتجاه
1.79 - 1.00	تميل الإجابات إلى (غير موافق بشدة: قليلة جداً)
2.59 - 1.80	تميل الإجابات إلى (غير موافق: قليلة)
3.39 - 2.60	تميل الإجابات إلى (محايد: متوسطة)
4.19 - 3.40	تميل الإجابات إلى (كبيرة)
5.00 - 4.20	تميل الإجابات إلى (كبيرة جداً)

جدول (13)

نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق حول حول درجة استجابة الباحثين لدرجة استخدام القصة الإلكترونية في تنمية مهارة اللغة الإنجليزية لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا تعزى لمتغير الجنس

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت" المحسوبة	الدلالة الإحصائية
مهارة الاستماع	نكر	8	3.93	0.4830	85	-0.163	0.871
	أنثى	79	3.96	0.5570			
مهارة التحدث	نكر	8	3.84	0.5730	85	0.338	0.736
	أنثى	79	3.76	0.5940			
مهارة القراءة	نكر	8	3.93	0.5180	85	0.954	0.343
	أنثى	79	3.73	0.5560			
مهارة الكتابة	نكر	8	3.64	0.6910	85	0.366	0.715
	أنثى	79	3.55	0.6350			
الدرجة الكلية	نكر	8	3.83	0.5450	85	0.414	0.680
	أنثى	79	3.75	0.526			

جدول (14)

نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق حول حول درجة استجابة الباحثين لدرجة استخدام القصة الإلكترونية في تنمية مهارة اللغة الإنجليزية لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا تعزى لمتغير المؤهل العلمي

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت" المحسوبة	الدلالة الإحصائية
مهارة الاستماع	بكالوريوس	66	3.92	0.5610	85	-.933	0.354
	دراسات عليا	21	4.05	0.5060			
مهارة التحدث	بكالوريوس	66	3.70	0.6210	85	-1.912	0.059
	دراسات عليا	21	3.98	0.4200			
مهارة القراءة	بكالوريوس	66	3.68	0.5660	85	-2.131	0.036
	دراسات عليا	21	3.97	0.4540			
مهارة الكتابة	بكالوريوس	66	3.52	0.6460	85	-1.131	0.261
	دراسات عليا	21	3.70	0.6030			
الدرجة الكلية	بكالوريوس	66	3.70	0.5380	85	-1.683	0.096
	دراسات عليا	21	3.92	0.455			

جدول (16)

ما أبرز الأدوار التي تلعبها القصة الإلكترونية في تعزيز فهم الطلبة للنصوص المقررة؟ وهل يمكنك ذكر مواقف صافية لاحظت فيها هذا الأثر؟

الرقم	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
1	تسهل على الطلاب استيعاب المعلومات بطريقة مشوقة وممتع كطريقة سرد القصة.	7	%
2	تثير الدافعية وتجذب انتباه الطالب وتزيد التفاعل بين الطلاب والمعلم كطريقة التمثيل ولعب الأدوار والتحضير المسبق .	6	%75
3	تساعد في فهم النص وترسيخه في ذهن الطالب من خلال إعادة تكرار الكلمات الجديد	4	%50
4	تساعد في تحسين النطق وإعادة تكرار النص .	3	%38
5	تزيل الرهبة من اللغة الإنجليزية وتثير الرغبة في فهمها من خلال تفاعل الطلاب مع القصة في جو من المرح والسرور .	1	%13

جدول (17)

كيف تؤثر القصة الإلكترونية على قدرة الطالب على التحدث باللغة الإنجليزية بطلاقة؟ وهل لاحظت تحسناً في تفاهلهم الشفهي؟

الرقم	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
1	تزيد من تفاعل الطلاب مع أحداث القصة والتفاعل الشفوي.	6	%75
2	تحسن من نطق الطلاب من خلال سماع نطق الكلمات بشكل صحيح.	5	%63
3	زيادة مقدرة الطالب على التحدث والطلاقة في المحادثة.	4	%50
4	تنثري المفردات عند الطالب وتعزز لديهم القدرة على تركيب جملة.	3	%38

جدول (18)

برأيك كيف تسهم القصة الإلكترونية في تحسين قدرة الطلبة على فهم النص المسموع؟

الرقم	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
1	من خلال الربط والدمج بين الصوت والصورة ومرافقتها صور حركات تسهّل الفهم بحيث تربط بين الصوت والمعنى.	7	%88
2	تساهم في جذب انتباه المتعلم وخلق جو تفاعلي وإبراز أحداث القصة مما يسهل عملية الفهم .	5	%63
3	من خلال توفير بيئة تعليمية جذابة تقوم على الرؤية والسمع مما تعزز من فهم المادة السمعية.	4	%50

جدول (19)

كيف تسهم القصة الإلكترونية في تحسين مهارة الكتابة لدى الطلبة؟ وهل تساعدهم في توظيف مفردات جديدة داخل إنتاجهم الكتابي؟

الرقم	الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
1	تسهم في تزويد الطالب بالمفردات الجديدة وزيادة المحزون اللغوي عند الطالب مما يمكنه من تكوين جمل بسيطة وكتابتها.	7	%88
2	تساعد بالتعرف على تراكيب لغوية ومفردات جديدة، مما ينعكس إيجاباً على كتاباتهم.	6	%75
3	تسهم وتساعد في تحسين مهارة الكتابة لدى الطلبة وذلك عن طريق تحضير تدريبات متنوعة يقوم الطالب بكتابتها بعد عرض القصة الإلكترونية .	4	%50
4	ربط الكلمات بالصوت والصورة يساعد الطلاب على تذكرها على المدى الطويل وتوظيفها في الكتابة والمحادثة لاحقاً.	1	%13

ملحق (و)

كتاب تسهيل مهمة

دولة فلسطين

State of Palestine
Ministry of Education & Higher Education
National Centre for Examination,
Measurement and Educational Evaluation.



دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم العالي
المركز الوطني للاختبارات والقياس والتقويم التربوي



الرقم: و ت / ٤٧/٤ / ٩٨٣١
التاريخ: ٢٠٢٥ / ٧ / ٢٣م

السيد مدير عام التربية والتعليم/ قلقيلية المحترم

الموضوع: تسهيل مهمة بحثية للباحثة بلار هاني صالح أبو حليلة

نهديكم أطيب تحية، ونرجو التكرم بتسهيل مهمة الباحثة المذكورة أعلاه من جامعة النجاح الوطنية حيث تقدمت بطلب تسهيل مهمة بحثية لإجراء دراسة بعنوان: "مور استخدام القصة الإلكترونية في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية". ستوزع الباحثة رابط امتحان محوسب على عينة من معلمي/ات المرحلة الأساسية في مدارس مديرية قلقيلية، بالإضافة إلى إجراء مقابلات عبر الهاتف.



رابط الاستبانة: <https://2u.pw/SvMy5>

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير،،،

م. جهاد دريدي

/ رئيس المركز الوطني للاختبارات والقياس والتقويم التربوي



نسخة: الأخ مدير عام مركز البحث والتطوير التربوي المحترم.

الأخت هبة خالد أحمد سليم المحترمة/ المشرفة على الدراسة. بريد إلكتروني: h.saleem@najah.edu

الباحثة بلار هاني صالح أبو حليلة المحترمة. بريد إلكتروني: bilrabuhalimalo@gmail.com

د. مطر

Ramallah Tel (02-2969348) Fax (02-2969399)



**An-Najah National University
Faculty of Graduate Studies**

**THE EXTENT OF UTILIZING ELECTRONIC
STORIES TO ENHANCE ENGLISH LANGUAGE
SKILLS AMONG LOWER BASIC STAGE
STUDENTS: PERSPECTIVES OF ENGLISH
LANGUAGE TEACHERS**

**By
Bilar Abu Halima**

**Supervisors
Dr. Hiba Salim**

**This Thesis is Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree
of Master of Curriculum and Teaching Methods, Faculty of Graduate Studies, An-
Najah National University, Nablus, Palestine.**

2025

THE EXTENT OF UTILIZING ELECTRONIC STORIES TO ENHANCE ENGLISH LANGUAGE SKILLS AMONG LOWER BASIC STAGE STUDENTS: PERSPECTIVES OF ENGLISH LANGUAGE TEACHERS

By
Bilar Abu Halima
Supervisors
Dr. Hiba Salim

Abstract

This study aimed to examine the role of using electronic stories in developing the English language skills of lower basic stage students, as perceived by English language teachers. The study population comprised 95 male and female English language teachers instructing first basic stage students in public, private, and UNRWA schools within the Public Prosecution Governorate, according to Ministry of Education records, during the second semester of the 2024/2025 academic year. A mixed-methods approach, incorporating both quantitative and qualitative data collection tools—namely questionnaires and interviews—was employed. Given the small population size, a comprehensive survey method was adopted, with questionnaires distributed to all teachers. Additionally, the researcher conducted interviews with eight teachers from public, private, and UNRWA schools. The results indicated that the overall perceived role of electronic stories in enhancing English language skills among lower basic stage students in Al-Qalqilya Governorate schools was high, with an overall percentage of 75.2%. Specifically, the development of listening, speaking, reading, and writing skills was reported at 79.2%, 75.4%, 75%, and 71.1%, respectively. Furthermore, the findings revealed no statistically significant differences in teachers' responses regarding the role of electronic stories based on gender, educational qualification, or years of service.

The study underscored the significance of utilizing electronic storytelling as an interactive pedagogical tool to improve students' language abilities, particularly in English, by integrating it into the curricula of various educational subjects. It emphasized the need for educators to account for individual differences among students, including academic level, age, and grade, when delivering electronic stories, and to diversify story topics to align with students' interests. Furthermore, the study highlighted the importance of providing teachers with adequate training on the effective implementation of electronic storytelling

in educational settings, as well as enhancing the requisite infrastructure, tools, and technologies to support this approach.

Keywords: electronic stories, English language skills, lower basic stage, teacher perspectives, language acquisition, mixed-methods.